

مجلة الكرازة

أُسِّسها: قداسة البابا شنودة الثالث

Ⲅⲙⲉⲧⲣⲉⲕⲁⲱⲓⲱⲧ

يراصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١ نوفمبر ٢٠١٩م - ٢١ باه ١٧٣٦ش

السنة ٤٧ - العدد ٤١ و ٤٢



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون
يستقبل قداسة البابا تواضروس
في قصر الإليزيه
يوم الجمعة ١٨ أكتوبر ٢٠١٩



قداسة البابا
يجتمع بالآباء
كهنة ورهبان
«شمال وجنوب فرنسا»



استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لقداسة البابا في قصر الإليزيه، في مكتبه الخاص

أخبار الكنيسة في صور



تدشين كنيسة القديسة دميانة والشهيد أناتوب بقبينا - النمسا



قداسة البابا يزور دير القديس يوحنا كاسيان بمرسيليا



مع الآباء الأساقفة والكاردينال باربران والكهنة والشعب في الكنيسة المهداة لنا من الكنيسة الكاثوليكية



وكنيسة السيدة العذراء والقديس مارمينا بمرسيليا - فرنسا

افتتاح الكنائس

وكذلك كانت فرصة مع بعض الصحف والقنوات الفضائية المصرية والتي تتابع زيارتنا الرعوية.

خامسًا: المقابلات الرسمية: كما يقول

الكتاب : «فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ» (رسالة يعقوب ٤: ١٧)؛ كانت أمامنا عدة زيارات رسمية بهدف تقديم صورة صادقة عن مصر التي تحارب الإرهاب وتنتشر التنمية على أرض مصر من أجل المستقبل المُشرق وفي كل زيارتنا الرسمية صحبنا السفير المصري وبعض الأعضاء من السفارة: وهذه الزيارات هي: ١- مقابلة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والذي سبق أن زارنا في القاهرة في يناير الماضي، وحظيت هذه المقابلة بكل تقدير من الرئيس.

٢- مقابلة مسيو جيرار رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، والذي زار مصر عدة مرات ويكن لها كل حب واعتزاز، وبعد المقابلة دعانا لتناول الطعام على مائدة حضرها وفد من الجانبين.

٣- مقابلة السيد دافيد رئيس البرلمان الأوروبي، وتمت المقابلة في مبنى البرلمان الأوروبي. وكانت أيضًا مقابلة صادقة عن صورة مصر وتاريخها ونهضتها المعاصرة، وتوضيح عن المشكلات ومعالجتها، وكذلك رغبتها في مستقبل مُشرق لكل شعبها.

٤- مقابلات مع بعض ممثلي الكتل الحزبية بالبرلمان، ودار حوار ممتد على مائدة الغذاء عن مصر والشعب والتاريخ والحاضر والكنيسة القبطية الأرثوذكسية باعتبارها الكنيسة الوطنية. وظهر اهتمامهم البالغ بمنطقة الشرق الأوسط والدول التي تعاني اضطرابًا، ومصر واحة الاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا.

٥- مقابلة مع السيدة فاليري بيكريس رئيس مجلس قطاع باريس ودار الحوار حول أهمية التعليم في مصر.

هذا بالإضافة لمقابلة المسؤولين المحليين في كل كنيسة زرتها، وكذلك كهنة وأساقفة الكنائس المسيحية والتي تتعرف على كنيستنا القبطية ونظامها وحضورها وشهادتها للمسيح في كل مكان. كذلك زرنا بعض المعالم مثل كاتدرائية العذراء الحارسة في مارسيليا، ودير يوحنا كاسيان والذي نقل روح الرهبنة المصرية إلى بلاد فرنسا، وكذلك متحف الشمع في باريس، وبعض المعالم الهامة في بروكسل. لقد افتقدنا آلافًا من الأقباط صغارًا وكبارًا، وافتقدنا الكنائس والإيبارشيات وشعرنا بنعمة المسيح التي تعمل وتمتد إلى أقاصي المسكونة، وتعمل فينا وبننا في كل مكان.

تواضروس

من المهام الرئيسية في خدمة الأب البطريك افتقاد الكنائس والإيبارشيات في عموم الكرازة المرقسية داخل وخارج مصر، ونشكر الله الذي أتم لنا خلال ١٨ يومًا في شهر أكتوبر ٢٠١٩م، افتقاد الكنائس والإيبارشيات في ثلاث دول أوروبية هي: فرنسا وبلجيكا والنمسا.

ونشكر الله على الحصاد الوفير الذي تحقق في هذه الزيارات الرعوية والتي نقوم بها بين وقت وآخر حسبما تسمح الظروف بذلك. وكان من بركات هذه الجولة:

أولًا: القداسات والعظات والتدشين:

صلينا ستة قداسات (٣ في فرنسا / ٢ في بلجيكا / ١ في النمسا) وكان أربعة منها مصحوبة بصلوات التدشين المقدس وهي: ١- تدشين كنائس مقر المطرانية الجديد في باريس بإيبارشية باريس وشمال فرنسا.

٢ و٣- تدشين كنيستين في بلجيكا: واحدة في لوفان قريبة من العاصمة بروكسل والثانية في أنتويرن في شمال البلاد حيث يتكلمون اللغة الهولندية.

٤- تدشين كنيسة الشهيد دميانة وأبانوب في مدينة فيينا بإيبارشية النمسا وتوابعها.

وخلال هذه القداسات الستة تم إلقاء عظات روحية بهدف الشبع الروحي مع الإشارة لمعنى تدشين الكنيسة وكذلك أهمية التواصل الدائم مع الوطن مصر.

ثانيًا: العشيات والاجتماعات المتنوعة:

كانت الفرصة في باريس لأربعة اجتماعات روحية متنوعة: ١- للأطفال (حوالي ألف طفل) وقضاء وقت ممتع معهم من خلال الترانيم والألحان والحكايات والسلامات.

٢- للشباب (حوالي ٧٠٠ شاب وشابة) في برنامج شبابي من خلال الحوار والإجابات والكلمات الروحية الشبابية.

٣- للأسر في موضوع عن الأسرة المسيحية وكيفية تكوينها ومسيرتها الأمانة في الحياة.

٤- للكهنة والرهبان الذين يخدمون في فرنسا شمالًا وجنوبًا بمحاضرة رعوية مع الإجابة على الأسئلة التي طرحوها سواء تخص حياتهم الروحية أو الخدمة.

٥- عشية في سارسل مع نيافة المطران الأنبا أثناسيوس وبعض كهنته الفرنسيين والكاهن القبطي.

٦- اجتماعين في أورليون مساءً، وفي ليون صباحًا حيث رعية كل كنيسة والتي تشمل أسرًا سودانية ومصرية والاستماع إلى فرق الكورال النشيطة مع خوارس الشمامسة الجميلة ثم كلمات الترحيب ومحاضرة روحية تنتهي بالسلام على كل الحاضرين.



ثالثًا: المقابلات الرعوية: كما يتم افتقاد

الكنائس والإيبارشيات في هذه الزيارات ويتم أيضًا افتقاد المطرنة والأساقفة والكهنة في مواضع خدمتهم. كما تكون هناك فرص عديدة لتجمع الآباء الأساقفة والكهنة من الإيبارشيات والكنائس المجاورة للكنيسة التي يزورها البابا أو يقوم بتدشينها.

في هذه الجولة تقابلنا مع الآباء الأساقفة في إيبارشياتهم: الأنبا مارك في باريس وشمال فرنسا، الأنبا أثناسيوس في سارسل (على بُعد ساعة من باريس)، الأنبا لوقا في أورليون وليون ومارسيليا، الأنبا جبريل في فيينا بالنمسا.

كما حضر بعض الآباء الأساقفة مثل: الأنبا أنطونيو (ميلانو)، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر)، والأنبا أرشاني (من هولندا)، والأنبا بولا (مطران طنطا). هذا بجوار حضور الآباء الأساقفة في الوفد القبطي: الأنبا دانيال (أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس)، والأنبا ميخائيل (الأسقف العام بالقاهرة).

رابعًا: المقابلات المصرية: نحرص في

كل زيارتنا على مقابلة المسؤولين المصريين فيها وقد زرنا السفارات والقنصليات المصرية في هذه البلاد وتقابلنا مع السادة السفراء الذين يقدمون صورة مصر لأوروبا ويقومون بجهود كبيرة في عملهم كما أنهم تعبوا معنا في إعداد برنامج الزيارة في كل دولة ولهم منا بالغ الشكر والتقدير وهم: ١- السفير المصري في باريس السيد/ إيهاب بدوي وأعضاء السفارة.

٢- السفير المصري في بروكسل السيد/ خالد البقلي وأعضاء السفارة.

٣- السفير المصري في فيينا السيد/ عمر عامر وأعضاء السفارة المصرية.

٤- السفير هشام ماهر القنصل العام في مارسيليا وأعضاء القنصلية المصرية.

كما تقابلنا في باريس مع وفد من الجالية المصرية هناك وكانت فرصة لتبادل كلمات الود والمحبة الإخاء ونحن بعيدًا عن الوطن مصر.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القصص إبراهيم عزمي: القس بولا ولهم: بشارة طرابلسي: عادل بخيت: بيتر صموئيل: ديفيد ناشد: مجدي لوندي: مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا في زيارة رعوية لأوروبا

+ يوم الجمعة ١٨ أكتوبر ٢٠١٩م

زيارة قداسة البابا لمجلس الشيوخ الفرنسي

زار قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة ١٨ أكتوبر ٢٠١٩م، مقر مجلس الشيوخ الفرنسي وكان في استقبال قداسته لدى وصوله رئيس المجلس Gérard LARCHER وعدد من أعضائه. وتناول اللقاء عددًا من الموضوعات، وأشار قداسة البابا إلى أن الأحوال في مصر في تحسن مستمر، وأن هناك عدة مشروعات تنموية ستقود مصر نحو التقدم المنتظر، وأن المصريين يعيشون معًا بروح الأسرة الواحدة. وقد كتب قداسته كلمة في سجل كبار الزوار بمجلس الشيوخ الفرنسي، وعقب انتهاء الزيارة، أدلى قداسة البابا بحديث تلفزيوني.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

يستقبل قداسة البابا

استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء يوم الجمعة ١٨ أكتوبر ٢٠١٩م، قداسة البابا تواضروس الثاني بقصر الإليزيه. وقد استقبل «ماكرون» قداسة البابا بحفاوة بالغة لحظة نزوله من السيارة، واصطحبه إلى داخل القصر. وجرى الحديث خلال اللقاء عن الأوضاع في مصر حيث أكد قداسة البابا على أن الأحوال في مصر في تحسن وأن طريق التنمية مازال طويلًا، قُطعت منه بعض الخطوات. وعن أحوال الأقباط أشار قداسته إلى أن هناك العديد من التطورات الإيجابية أبرزها صدور قانون بناء الكنائس وحرص الرئيس السيسي على زيارة الكاتدرائية للتهنئة بعيد الميلاد وكذلك تعيين محافظ قبلي وكذلك امرأة قبطية في المنصب ذاته. وعلى صعيد التعليم ركّز قداسة البابا على أن هناك اهتمامًا بالتعليم خاصة في سنوات التكوين الأولى، معربًا عن أمله في أن تساهم فرنسا في دعم العملية التعليمية في مصر.

+ يوم السبت ١٩ أكتوبر ٢٠١٩م

قداسة البابا في ليون

وصل قداسة البابا يوم السبت ١٩ أكتوبر ٢٠١٩م، إلى مدينة ليون الفرنسية، والتي تتبع إبارشية جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا ويرعاها نيافة الأنبا لوقا. وزار قداسة البابا والوفد المرافق كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيدين مرقوريوس ومار مينا والقديس الأنبا أنطونيوس. وقد حضر للترحيب بقداسة البابا رئيس أساقفة ليون للكنيسة الكاثوليكية الكاردينال فيليب باربان، وقدم له قداسته أيقونة العائلة المقدسة هدية، وتسلمها الكاردينال بفرح ورفعها بكتفا يديه إلى أعلى تعبيرًا عن اعتزازه بها. بينما قدّم قداسة البابا شرحًا لمذلات محتويات الأيقونة وهي الأربع سمكات التي تشير للبشائر الأربعة، والأهرامات التي ترمز للحضارة المصرية، ونهر النيل الذي يرمز لخصوبة أرض مصر. كما رتّل كورال الكنيسة مجموعة من التسابيح.

تابع زيارة قداسة البابا الرعوية لأوروبا

+ يوم الخميس ١٧ أكتوبر ٢٠١٩م

تدشين كنيسة العذراء ومار يوحنا

في أنتوربين - بلجيكا

بدأت صباح يوم الخميس ١٧ أكتوبر ٢٠١٩م، صلوات تدشين كنيسة السيدة العذراء والقديس مار يوحنا الحبيب بأنتوربين في بلجيكا، حيث دشّن قداسة البابا تواضروس الثاني والأخبار المشاركون المذبح الرئيسي باسم السيدة العذراء والقديس مار يوحنا الحبيب، ومذبحًا باسم القديس القوي أنبا موسى، بالإضافة إلى أيقونة حضن الأب وبقية أيقونات الكنيسة، وحامل الأيقونات، وجرن المعمودية باسم القديس يوحنا المعمدان. شارك في التدشين من أقباط الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا أثناسيوس مطران مارسيليا وطولون، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس أنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا أرساني أسقف هولندا، والتي تتبعها الكنيسة رعوياً، والأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا وجنيف، الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والويلي والعباسية. ومن الآباء الكهنة: القس موسى سرور كاهن الكنيسة المدشنة، القمص أنطونيوس باقي، والقس كيرلس بشري، ومن إبارشة هولندا القس يوسف منصور، والقس يوحنا مكسيموس، والقس شنوده فرحان، والقس بافلوس سعيد، والقس أنجيلوس فخري، والقس يوساب ثابت، والقس يسي ثابت، والقس متاؤس بقطر، والقس كيرلس صليب. ألقى قداسة البابا، بعد طقس التدشين، كلمة روحية هنا خلالها شعب كنيسة العذراء ومار يوحنا بتدشين كنيستهم، كما كرّم قداسته الأسقف بوني ممثل الكنيسة الكاثوليكية المالك السابق لمبنى الكنيسة التي كُرّست في ذلك اليوم، وبعض من كان لهم دور في إجراءات نقل الملكية. وبعد انتهاء القداس استمع قداسته إلى مجموعة ترانيم من كورال الكنيسة.

قداسة البابا يزور سفارتنا ببروكسل

قام قداسة البابا في مساء اليوم ذاته بزيارة مقر السفارة المصرية ببروكسل، حيث استقبله السفير المصري خالد البقلي وطاقم السفارة. وأقيم حفل استقبال على شرف قداسته حضره عدد من الشخصيات الرسمية والدينية وسفراء عدد من الدول. وقد ألقى السفير خالد البقلي كلمة ترحيب بقداسة البابا، وأهدى قداسته أيقونة العائلة المقدسة هدية للسفير المصري.

ويزور القنصلية المصرية بمارسيليا

زار قداسته مساء اليوم ذاته، مقر القنصلية المصرية بمارسيليا، وكان في استقباله السفير هشام ماهر القنصل المصري العام بجنوب فرنسا وطاقم القنصلية، وقد ألقى قداسة البابا كلمة خلال زيارته للقنصلية، كما عقد لقاء حضره أيضًا عمدة مارسيليا ريناود موزيلي. رافق قداسة البابا خلال الزيارة نيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا وأعضاء الوفد الرسمي المرافق لقداسته.

+ يوم الأحد ٢٠ أكتوبر ٢٠١٩م

قداسة البابا يصلي القديس الإلهي بكنييسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا بمارسيليا

وفي صباح يوم الأحد ٢٠ أكتوبر ٢٠١٩م، صلى قداسة البابا القديس الإلهي بكنييسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا بمارسيليا في إيبارشية جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا. شارك في صلوات القديس بجانب نيافة الأنبا لوقا أسقف الإيبارشية: نيافة الأنبا أثاسيوس مطران مارسيليا وطولون، ونيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، وعدد من الآباء الكهنة وخورس الشماسمة وأعداد كبيرة من الشعب القبطي. وحضر أيضًا ممثلو الطوائف المسيحية بمارسيليا. وبعد انتهاء صلوات القديس قدمت فرق كورال الكنييسة مجموعة من الترانيم في حضرة قداسة البابا، وقدم قداسة البابا هدية تذكارية للسفير هشام ماهر القنصل المصري العام بجنوب فرنسا.

في دير القديس يوحنا كاسيان بمارسيليا

بعد ذلك، زار قداسة البابا تواضروس الثاني والوفد المرافق لقداسته، دير القديس يوحنا كاسيان بمارسيليا، وكان في استقبالهم رئيس الأساقفة أرشيفاك جان مارك إيفيلين. وقد رافق قداسة البابا السفير هشام ماهر القنصل المصري العام بجنوب فرنسا. وقد تبارك قداسة البابا ومرافقوه من رفات القديس يوحنا كاسيان الموجودة بالدير، وقد كتب قداسة البابا كلمة في سجل زوار كبار الزوار بالدير.

والقديس يوحنا كاسيان من قديسي القرنين الرابع والخامس الميلاديين حيث وُلد بعد عام ٣٥٠ وتنيح قبل عام ٤٥٠ (عاش لأكثر من ٩٠ سنة)، ويرى الباحثون أن موطن ميلاده هو رومانيا. وقد عاش في أديرة مصر عدة سنوات، وتأثر بالرهنة القبطية تأثرًا كبيرًا، والتقى بعدد من مشاهير الرهنة وكتب مناظراته الشهيرة كنتاج لحواراته معهم، ثم ذهب إلى مارسيليا وبفضله انتقل فكر الرهنة إليها حيث صار رئيسًا لدير القديس فيكتور هناك (وهو الاسم الأصلي للدير الحالي) وتلمذ على يديه عدد كبير من الرهبان. كما أسس ديرًا للراهبات.

+ يوم الاثنين ٢١ أكتوبر ٢٠١٩م

انتهاء زيارة قداسة البابا لفرنسا

في يوم الاثنين ٢١ أكتوبر ٢٠١٩م، غادر قداسة البابا والوفد المرافق له، غادر مطار شارل ديغول بالعاصمة الفرنسية باريس، متوجهًا إلى العاصمة النمساوية فيينا. كان في وداع قداسة البابا بالمطار السفير المصري بباريس إيهاب بدوي، والسفير جون كريستوف بوسيل مسئول الأديان بوزارة الخارجية الفرنسية. ومن أحبار الكنيسة صاحبًا النيافة: الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، والأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا. تأتي زيارة قداسة البابا للنمسا بغية متابعة الحالة الصحية لقداسة البابا من قبل الأطباء المتابعين لقداسته هناك.

+ يوم الأربعاء ٢٣ أكتوبر ٢٠١٩م

في السفارة المصرية بفيينا

زار قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء ٢٣ أكتوبر، مقر السفارة المصرية بالعاصمة النمساوية فيينا، وكان في استقباله السفير المصري عمرو عامر، والسيدة حرمه، ونائب السفير هاله يوسف، والقنصل العام محمد فرج، والقنصل باسم طه، وعدد من أعضاء السفارة. ودار الحديث حول أهمية ربط الجيل الثاني والثالث بالوطن الأم مصر. رافق قداسة البابا خلال الزيارة نيافة الأنبا جبريل أسقف النمسا والقطاع الألماني بسويسرا، ووفد من الكنيسة القبطية.

+ يوم السبت ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩م

تدشين كنيسة القديسة دميانة والشهيد أبانوب بفيينا

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم السبت ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩م، كنيسة القديسة دميانة والشهيد أبانوب التي تقع في الحي ٢١ بالعاصمة النمساوية فيينا. وقال قداسة البابا في عظة القديس بالكنيسة المدشنة: «هذا يوم فرح، إضافة كنيسة جديدة بهذه الإيبارشية المحبة للمسيح»، ثم تكلم عن ثلاثة مفاتيح للنجاح.

+ يوم الأحد ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩م

عودة قداسة البابا إلى أرض الوطن

بعد جولة رعوية استمرت ١٩ يومًا.. وصل قداسة البابا إلى مطار القاهرة الدولي يوم الأحد ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩م، قادمًا من النمسا، بعد انتهاء جولته الرعوية بقارة أوروبا والتي بدأها يوم الأربعاء ٩ أكتوبر ٢٠١٩م. وقد زار قداسة البابا خلال الجولة إيبارشياتنا بفرنسا وسويسرا وبلجيكا والنمسا، ودشن خلالها ثلاث كنائس، بدرافي في فرنسا، وبلوفان ببروكسل، وبالحى ٢١ بالعاصمة النمساوية فيينا. وصلى عدد من القداستات والتقى بشعب وشباب وأطفال هذه الإيبارشيات.

وعلى الصعيد الرسمي التقى قداسة البابا بسفراء مصر في الدول التي زارها، وبعده من المسئولين بهذه الدول كان من أبرزهم استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لقداسته بقصر الإليزيه، وزيارة قداسته للبرلمان الأوروبي بمقره بالعاصمة البلجيكية بروكسل.



أخبار الكنيسة

ثمانية رهبان جدد لدير الملاك غبريال بجبل النقلون ولبرية الريان بالفيوم



صلى نيافة الأنبا أبرام مطران الفيوم ورئيس أديرة الفيوم، صباح يوم الخميس ١٧ أكتوبر ٢٠١٩م، طقس رهينة ثمانية من طالبى الرهينة بدير رئيس الملائكة غبريال بجبل النقلون وببرية الريان بالفيوم، بعد اجتيازهم فترة الاختبار الرهباني المقررة. أقيمت الصلوات بدير النقلون، والرهبان الجدد هم: (١) الراهب إرميا النقلوني. (٢) الراهب يوساب النقلوني. (٣) الراهب شاروبيم النقلوني. (٤) الراهب برنابا الرياني. (٥) الراهب مويسيس الرياني. (٦) الراهب مينا الرياني. (٧) الراهب بوليكاربوس الرياني. (٨) الراهب تواضروس الرياني. كما تم قبول اثنين من المتقدمين لسلك الرهينة لبدء فترة الاختبار ومثلهما للإقامة في الدير لفترة قبل بدء الاختبار. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أبرام، وللرهبان الجدد، ولجميع الآباء رهبان أديرة الفيوم.

راهبان جديان بدير البابا أثناسيوس بإنجلترا



في صباح يوم الخميس ١٧ أكتوبر ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا وتوابعها، وبمشاركته نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر، برسامة راهبين جديدين بدير البابا أثناسيوس بشمال شرق إنجلترا، وبحضور الآباء مجمع الرهبان والكنهة بالإيبارشية. والراهبان الجديان هما: الراهب شنوده والراهب إسحق. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أنتوني، والراهبين الجديدين، ومجمع الآباء رهبان الدير.

قداسة البابا يستقبل لجنة الحوار بين العائلة الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الإنجليكانية



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مساء يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر ٢٠١٩م، لجنة الحوار بين العائلة الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الإنجليكانية برئاسة نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن للأقباط الأرثوذكس، والرئيس المشارك للجنة الحوار الأب الدكتور The Rt Revd Dr Gregory Cameron. وقد رحّب قداسة البابا بهم وتحدث عن أهمية المحبة كدافع لنجاح أي حوار لاهوتي وأنا جميعًا نسعي للوحدة المبنية على أساس الإيمان. كما تحدث عن مصر التي زارتها العائلة المقدسة وباركت أرضها، والعلاقة الطيبة هي التي تجمع كل الشعب المصري، وتمنى إقامة طيبة لأعضاء الوفد وحوارًا يحقق الهدف المطلوب منه. وتحدث نيافة الأنبا أنجيلوس عن تاريخ الحوار بين العائلة الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الإنجليكانية خلال السنوات الماضية. ومن جانبه تحدث الرئيس المشارك Gregory Cameron وشكر قداسة البابا على استقباله، كما قدم لقداسته كتيبات عن ما تم من حوارات لاهوتية خلال الفترة الماضية، وأهدى لقداسته أيقونة كتعبير عن المحبة والتقدير.



أخبار الكنيسة

راهبتان جديدتان لدير البتول بملوي



في يوم السبت ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩م، أقيمت بدير البتول العامر بملوي، صلوات رهينة اثنتين من طالبات الرهينة بعد اجتيازهما فترة الاختبار الرهباني المقررة. شارك في صلوات الرهينة إلى جانب نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس الدير، أصحاب النيافة: الأنبا أغابوس أسقف دير مواس ودلجا، والأنبا مكاروريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري. كما شارك في الصلوات عدد من الآباء الكهنة ورئيسات أديرة الراهبات إضافة إلى مجمع راهبات دير البتول. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ديمتريوس، وللراهبنتين الجديدتين، ولمجمع راهبات الدير.

سيامة كهنين ورسمية قصص

بإيبارشية المنوفية



قام نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، يوم الجمعة ٢٥ أكتوبر ٢٠١٩م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بشبين الكوم (مقر المطرانية)، بسيامة اثنين من شمامسة الإيبارشية قسوسًا، هما الخادم بيثوي مفيد باسم القس تيطس لخدمة بلدة البتانون، والخادم كيرلس سامي باسم القس مرقس لخدمة بلدة سبك الأحد، كما رسم القس تدافوس إسحق الكاهن بالبتانون في رتبة القمصية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بنيامين، وللمقص تدافوس، وللقس تيطس، والقس مرقس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهن لإيبارشية بنها وقويسنا



قام نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، صباح يوم السبت ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة قويسنا، بسيامة الشماس جوزيف سليمان كاهنًا عامًا باسم القس يونس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مكسيموس، وللقس يونس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

اجتماع رابطة الكليات والمعاهد

اللاهوتية بالشرق الأوسط



اجتمعت رابطة الكليات والمعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط في اجتماعها الدوري، وذلك بالكلية الإكليريكية للأقباط الكاثوليك بالمعادي، يومي الجمعة والسبت ١٨، ١٩ أكتوبر ٢٠١٩م. وقد افتتح اللقاء صاحب الغبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك. وقد مثل كنيستنا القبطية الأرثوذكسية: القمص أبرام بشوندي والاستاذ الدكتور عدلي أنيس والاستاذ جرجس صالح عن الكليات الإكليريكية، والاستاذ الدكتور إسحق إبراهيم عن معهد الدراسات القبطية، والاستاذ مايكل إدوارد عن معهد الرعاية، وكذلك القس بيثوي حلمي الأمين التنفيذي المشارك للرابطة. وقد ناقش المجتمعون النظام الداخلي الجديد للرابطة، وكذلك خطة النشاط خلال العام القادم. وأختتم اللقاء بزيارة للكنيسة البطرسية والكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، وكذلك الكلية الإكليريكية اللاهوتية، ومعهد الدراسات القبطية، ومعهد الرعاية والتربية. وكان في استقبالهم نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية، ونيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، ونيافة الأنبا مكارى الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، رئيس قسم الألحان بمعهد الدراسات القبطية.



احتفالية ختام مهرجان الأسرات الجامعية



في الخميس ١٧ أكتوبر ٢٠١٩م، نظّم مهرجان الأسرات الجامعية بأسقفية الشباب، بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، احتفالية ختام المهرجان لعام ٢٠١٩ والذي أُقيم تحت شعار «هلم نبني». شهد الاحتفالية صاحباً النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، كما شهدها لغير من الآباء الكهنة والشخصيات العامة وأعضاء الأمانة العامة للأسرات الجامعية. بدأ الحفل بالصلاة ثم النشيد الوطني، ثم أجرت مقدمة الحفل الإعلامية دينا عبد الكريم حوارًا مع صاحب النيافة الأنبا موسى والأنبا رافائيل، عن أهمية بناء الإنسان روحيًا واجتماعيًا ووطنياً، تلاها فقرة فيديو عن حصاد المهرجان هذا العام، قدّم بعدها الكورال المجمع الذي يضم عددًا من الأسرات الجامعية المختلفة مجموعة من الترانيم. وتم خلال الاحتفالية تكريم أكثر من ٢٠٠٠ شاب فتاة إلى جانب ضيوف شرف الحفل ولجان التحكيم.

الحفل السنوي لمركز تدريب خدام الشباب



نظّم مركز تدريب خدام الشباب بأسقفية الشباب حفله السنوي يوم السبت ١٩ أكتوبر ٢٠١٩م، بمسرح الأنبا رويس

أخبار الكنيسة

زيارة وفد مؤسسة Pro-Oreinta للكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية



زار الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، يوم الأربعاء ١٦ أكتوبر ٢٠١٩م، وفد من مؤسسة Pro-Oreinta من إيباشية مقاطعة الشتايرمارك النمساوية. تكون الوفد من حوالي ثلاثين عضوًا برئاسة أسقف المقاطعة للكنيسة الكاثوليكية الدكتور فيلهلم كراونفاسل. وكان في استقبالهم نيافة الأنبا هرمني الأسقف العام لكنائس شرق الإسكندرية، والقمص أبرام إميل وكيل البطيركية بالإسكندرية، وعدد من الآباء الكهنة. وقد أنشئت مؤسسة برو أورينتا بمبادرة من الكاردينال الكاثوليكي النمساوي فرانس كونيج في نوفمبر عام ١٩٦٤م، بهدف إقامة حوار وتواصل بين الكنائس الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

صدر حديثاً طبعة جديدة
مزيدة ومنقحة
من مناهج التربية الكنسية
(مرحلة حضانتة وابتدائي)
٩ كتب

تطلب من
+ مبنى مجلة الكرازة بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية - القاهرة
ت: ١٠٠ ٦١٦٧٩٥٢



أخبار الكنيسة

اللقاء النصف سنوي للخدمة بإبارشية المنيا وأبو قرقاص



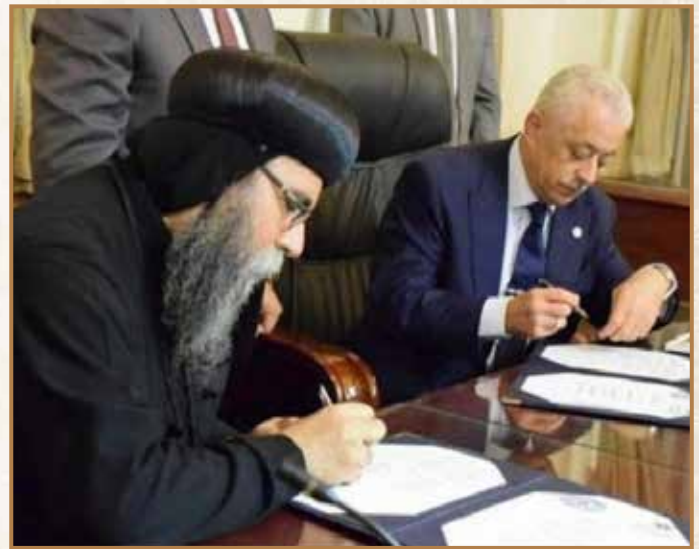
نظمت إبارشية المنيا وأبو قرقاص اللقاء النصف سنوي للخدام تحت عنوان «الخدام الحي»، حاضر خلاله نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص، كما تم تكريم عدد من الخدام ممن قضاوا فترة كبيرة بالخدمة بالإبارشية، وشارك في اللقاء أكثر من مئة من كهنة الإبارشية وما يقرب من ٣٢٠٠ خادم وخادمة من مختلف كنائس الإبارشية.

مؤتمر «أما أنا وبيتي فنعبد الرب» بإبارشية المنيا وأبو قرقاص

نظمت إبارشية المنيا وأبو قرقاص مؤتمرها السنوي الذي حمل عنوان «أما أنا وبيتي فنعبد الرب»، وذلك خلال يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ أكتوبر ٢٠١٩م، ببيت مارمينا للمؤتمرات - منهري. تضمن برنامج المؤتمر عددًا من المحاضرات وعروض الكورال والمسرح بالإضافة إلى صلوات عشية وتسبحة نصف الليل والقداس الإلهي. حضر في المؤتمر الذي شارك فيه ما يزيد على ثلاثة آلاف شخصًا نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام لكنائس المحلة الكبرى والأرشيدياكن د/ مجدي إسحق، فيما أعدت لجنة الطفولة بالإبارشية برنامجًا خاصًا للأطفال خلال يومي المؤتمر (حوالي ٣٥٠ طفلًا).

بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. حمل حفل هذا العام عنوان «عاملون معه»، وتضمن عرضًا لتاريخ المركز وما يقدمه للخدام من مناهج وبرامج تدريبية. كما تم تقديم عرض مسرحي يهدف لكيفية التعامل مع المخدومين المختلفين في الأفكار والأعمار. وفي ختام الحفل وزّع صاحبًا النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، شهادات التخرج على من أنهوا دراستهم بالمركز هذا العام. وتمتد مدة الدراسة بالمركز لسنتين دراسيتين تتم خلالها دراسة بعض المواد والبرامج الخاصة بخدمة الشباب إلى جانب موضوعات للبناء الشخصي لخدام الشباب. كما يقدم مركز تدريب خدام الشباب منتديات يستمر كل منها لمدة شهرين وهي: «كورس الابن الشاطر، وكورس خادم الكلمة، ومنتدي الأمناء».

الكنيسة القبطية تصدر أول قاموس للغة الإشارة وتهديه لطلبة مدارس الصم والبكم



أصدرت إبارشية ببا والفشن وسمسطا أول قاموس في الشرق الأوسط للغة الإشارة الخاصة بالصم والبكم، وهو أيضًا الأكبر من حيث عدد الكلمات والإشارات. وقررت الإبارشية منح كل طالب من طلاب مدارس الصم والبكم على مستوى الجمهورية نسخة من القاموس. ووقع نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف الإبارشية بروتوكول بهذا الخصوص مع وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي. واستغرق العمل في إعداد القاموس ثلاث سنوات وشارك ٣٠٠ باحث متخصص في لغة الإشارة في إعداده.



الشيخ البابا الأنبا شربونة

بعض صفات الله

مجلة الكرازة ٥ نوفمبر ٢٠٠٤ - العددان ٣٣-٣٤

أريد أن أكلّمكم في هذه الليلة المباركة عن صفات الله. أجرب معكم المحاضرات اللاهوتية - ولو بأسلوب مبسط - وكيف تتقبلونها.

صفات الله على نوعين: منها صفات ذاتية خاصة بالله وحده، لا يتصف بها أحد سواه. وصفات أخرى يمكن أن يشترك فيها الإنسان، ولكن بقدر ضئيل. فمثلاً نقول إن الله رحيم، ويوجد من البشر من هو رحيم. ولكن هناك فرقاً واسعاً جداً بين رحمة الله ورحمة الإنسان. فما هي صفات الله الذاتية؟

صفات الله الذاتية

الخالق: الله هو وحده الخالق، ولا يوجد خالق سوى الله. والله يخلق، أي يوجد من لا شيء. وهكذا خلق الكون وخلق الإنسان، وخلق الحياة. كل ذلك من لا شيء. وقد خلق بأمره، بكلمته، أو بمجرد مشيئته. قال «ليكن نور» فكان نور. أو شاء أن يوجد شيء، فوجد، حتى بدون أمر..

وفي الخلق، نرى أن الله قد خلق أنواعاً من المخلوقات: خلق الجمادات كالجبال والهضاب والأرض. وخلق جمادات متحركة مثل الكواكب والأفلاك التي لحركتها قانون خاص وضعه الله. وخلق كائنات ذات حياة كالأشجار فهي تنمو وتُعطى ثمرًا أو زهرًا.. وخلق الحيوانات والطيور: لها حياة، ولها صوت ليس للأشجار، وتتوالد.. وخلق الملائكة وهي أرواح، كما قيل في المزمور «الذي خلق ملائكته أرواحًا، وخدامه نارًا تلتهب» (مز ١٠٤: ٤). وخلق الإنسان: له جسد ونفس وروح.

وحتى الكائنات الحية التي خلقها الله هي على أنواع أيضًا من جهة رقي وتعدد أجهزتها. فالنملة مثلاً كائن حي. ولكن ليست لها أجهزة متعددة كالحيوانات. والكائنات الحية فيها ما يتوالد عن طريق البيض، وفيها الثدييات التي تُرضع. وفيها ما لا يتوالد مثل الملائكة..

هنا ونقول إنه في كل ما وصل إليه الإنسان من علم واختراع وذكاء، كان الإنسان في كل ذلك صانعًا وليس خالقًا.. وفي كل ما وصل إليه من الاستساح، وبنوك البويضات المخصبة، والفاكس والموبايل فون، وغير ذلك، كان مجرد صانعًا، من مواد خلقها الله، ويعقل خلقه الله، ولم يخلق الإنسان من ذاته شيئًا!! ولم يصنع شيئًا من لا شيء.. أما ما يصنعه الشعراء والأدباء وأصحاب الخيال من أن للإنسان عقلًا خلاقًا Creative، فهذا نوع من المجاز يقصدون به أنه يصنع شيئًا جديدًا، وليس المعنى الدقيق لكلمة (يخلق)...

صفة أخرى لله لا يشترك فيها أحد، وهي أنه الأزلي.

الأزلي: وكلمة أزلي تعني لا بداية له. أما كل الكائنات الأخرى من المخلوقات، فلها بداية. وهي تبدأ من حين خُلقت. العالم كله له بداية خلق فيها، ولذلك فهو ليس أزليًا. وكذلك الإنسان ليس أزليًا، إذ يبدأ وجوده من يوم خلقه الله. وهكذا يكون الله وحده هو الأزلي، لأنه ليس مخلوقًا، ولا بداية له.

ولكن يحدث أحيانًا وسط حماسنا أن نقول «علاقتنا بالدولة الفلانية هي علاقة أزلية!»

وكما أن الله غير محدود في القدرة، هو أيضًا غير محدود في المعرفة. يقولون أن أكثر الناس معرفة هو الذي يعرف شيئًا عن كل شيء، من جهة الثقافة العامة، ويعرف كل شيء عن شيء من جهة التخصص. وعلى الرغم من أنه لم يوجد إنسان واحد يعرف شيئًا عن كل شيء، ويعرف كل شيء عن شيء.

+ نعم، إن الله يعرف كل شيء عن كل شيء وعن كل أحد. وهو الوحيد الذي له هذه المعرفة الشاملة الكاملة، لهذا نقول عنه إنه كلي المعرفة. الله يعرف الخفيات والظواهرات. يعرف ما هو داخل القلب والفكر، ويعرف النيات. يعرف ما عمله الناس وما ينوون عمله. ويعرف أيضًا كل ما يعمله الشيطان وسيجازه حسب أعماله. + ومعرفة الله بغير تدرج كما يعرف علماء الطبيعة والكيمياء، بما يسمونه (خطوات العمل). ومعرفته أكيدة تمامًا.

+ والله يعرف بدون أجهزة. ففي عالم الطب يحتاجون إلى كشوفات وفحوصات وتحاليل، وإلى جهاز MRI وأجهزة أشعة متنوعة ومناظير، أما الله فيعرف المعرفة الكاملة الشاملة بدون أجهزة. شركات الفحص عن البترول تعرف الأماكن التي يوجد بها بترول، عن طريق حفريات ربما تصل إلى آلاف الأمتار. أما الله فيعرف ذلك بدون حفريات ولا كشفيات، ولأنه هو الذي شاء أن يوجد بترول في تلك الأماكن التي يوجد بها. وكذلك ما يتعلق بالناجم.. والعلماء يعرفون خواص المواد النافعة للصحة. أما الله فيعرف كل ذلك بدون أية وسائل، ولأنه هو الذي وضع في تلك المواد ما فيها من خواص.

من صفات الله أيضًا التي يختص بها وحده: الكمال المطلق.

الكمال المطلق: قد يصل البشر إلى درجات من الكمال النسبي، بالنسبة إلى السن والذكاء والقدرة وما يُعطى لكل منهم من نعمة عند الله. أما الكمال المطلق فهو لله وحده، وكذلك المطلق عمومًا.. الإنسان قد يتصف بالحكمة، ولكن الله وحده هو الذي له الحكمة المطلقة، الحكمة غير المحدودة، فهو كلي الحكمة.

والإنسان قد يكون رحيمًا، ولكن رحمته محدودة بالنسبة إلى الرحمة غير المحدودة عند الله، فهو كلي الرحمة. كذلك الله له العدل غير المحدود.. وهكذا في باقي الصفات وكمالها المطلق.

وصفات الله لا تتعارض مع بعضها البعض ولا تتجزأ..

فهو كامل في عدله، كما أنه كامل في رحمته، لا صراع بينهما كما يتخيل البعض أن رحمة الله تفتخر على عدله!! كلا، فإن عدل الله مملوء رحمة، ورحمة الله مملوءة عدلاً. الله عادل في رحمته، ورحيم في عدله. عدله عدل رحيم، ورحمته رحمة عادلة.. وهكذا مع باقي الصفات في تجانسها..

صفة أخرى من صفات الله، أنه وحده المعبود.

المعبود وحده: فالعبادة الحقيقية هي لله وحده، بكل ما فيها من تفاصيل. فهو وحده الذي توجه إليه الصلوات، وهو وحده الذي هو مركز الإيمان عند البشر وعند الملائكة.

وكل عبادة لغيره هي عبادة باطلة، وهي ضد الإيمان السليم مثل عبادة الأصنام، وعبادة الطبيعة، وعبادة الأجداد، وعبادة الأرواح والشياطين، وما إلى ذلك، مهما تسمى أولئك بالآلهة. بل كما يقول المزمور «إن كل آلهة الأمم شياطين».

ونقصد بذلك أنها قديمة جدًا. ولكن مهما قدمت، فإن لها بداية، لذلك فهي ليست أزلية. لا بلادنا أزلية، لأنها مخلوقة، وكذلك الدولة الأخرى لها بداية فهي ليست أزلية..

سأضرب لكم مثالاً خفيفًا يقرب إليكم معنى كلمة (أزلي). لو سأنا شخصًا منذ متى كان 1+1=2؟ منذ اليوم؟ أمس؟ قبلًا من أمس؟ كانت الإجابة «قبل ذلك بكثير جدًا». ونسأل: منذ مائة سنة؟ ألف سنة؟ مليون سنة؟ تكون الإجابة قبل ذلك أيضًا. وينتهي الحوار إلى أنها حقيقة لا بداية لها. أي أزلية..

ولو سأنا: منذ متى «الخير أفضل من الشر»؟ وتدرجنا في هذا السؤال مثل سابقه، لوجدنا الإجابة إنها حقيقة لا بداية لها، أي أزلية. ولكن هذه مجرد حقائق أزلية في الفكر.

ولكن الله هو الحقيقة الأزلية في الوجود العملي، لأنه التفسير العملي لوجود باقي الكائنات.

أيضًا من صفات الله التي يتميز بها وحده، أنه غير محدود:

غير محدود: الله هو الكائن الوحيد غير المحدود من جهة الزمان، والمكان، والقدرة والمعرفة....

+ هو غير محدود من جهة الزمان، لأنه موجود قبل الزمان، وقيل أن تُعرف مقاييس الزمان، كان موجودًا وحده قبل كل الخليقة. الزمان في مفهومنا له ثلاثة أقسام: الماضي والحاضر والمستقبل، والله أزلي لا بداية له، وأبدي لا نهاية له، أو هو سرمدى، فوق حدود الزمان. ومن جهة الزمان، أمام الله الماضي والحاضر والمستقبل في آن واحد. لا يرى المستقبل فيما بعد، بل يراه من الآن. ويتحدث عنه كأنه يتحدث عن الماضي، كما تحدث عن آلام الصلب في مز ٢٢.

+ وهو غير محدود من جهة المكان، موجود في كل مكان، بل لا يوجد مكان يسعه. وكما قال الشاعر عن الله:

لم يسعك الكون ما أضيقه

كيف للقلب إذًا أن يسعك؟!

الله موجود في السماء، وفي الأرض، وما بينهما. لذلك فهو لا ينتقل من مكان إلى آخر، لأنه في كل مكان. ولا يصعد ولا يهبط، لأنه في مكان الصعود، وفي مكان الهبوط، وما بينهما..

+ نقرأ في الكتاب المقدس «في البدء خلق الله السموات والأرض» (تك ١: ١). فما هي السماوات؟

+ ومن جهة القدرة: الله هو الوحيد القادر على كل شيء. لذلك يُدعى Almighty. من المخلوقات من هو قادر فقط mighty، أما الله فهو الوحيد القادر على كل شيء، ولا يعسر عليه أمر. ومن ضمن مظاهر قدرته المعجزات. وقد سُميت معجزات لأن العقل البشري يعجز عن فهمها. وهذه المعجزات لا تتنافى مع العقل، ولكنها مستوى فوق مستوى العقل. ومن أهم المعجزات العامة: الخلق، وإقامة الموتى. وكون الله غير محدود في القدرة، يتنافى مع تعدد الآلهة. لأنه لو وجد أكثر من إله، فهل كل واحد منهم لا يقدر على غيره، وحينئذ لا يكون قادرًا على كل شيء، وهذا ضد الألوهية. ألم يوجد إله بين هؤلاء يقدر على الباقيين، ويكون هو الإله الحقيقي، ولا يكون الباقيون آلهة لضعفهم...



عظة قداسة البابا في قداس تدينين كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس
يوحنا الإنجيلي في أنتوربين - بلجيكا يوم الخميس ١٧ أكتوبر ٢٠١٩م

الكلام

أوقاتاً في الحديث مع الله، فهذا تكون السماء فرحة به، وتكون سيرته حلوة، وحضوره مفرحاً، وفي أي مكان يصير مقبولاً.

النوع الرابع:

شخص يتكلم عن الله:

نوع رائع.. شبع وامتلاً قلبه من محبة الله. الله ساكن في كل كلمة من كلامه.. وابتدأ يركز ليبشر بالمسيح في كل مكان. إذا وجدت إنسان يثير النكد والحزن فهو بعيد عن الله، فحضور الله يسبب حضور الفرح، فالإنجيل ما هو إلا «البشارة المفرحة»، لذلك من يعيش الإنجيل يعيش حياة الفرح. طوبى لمن ينتمي لهذا النوع الرابع من البشر، لأنه يتكلم عن الله، حتى وإن كان صامتاً تتعلم منه في هدوئه وسلامه، يلتف حوله الناس، ليس بسبب الشعبية أو الجماهيرية، لكن كما نحب العذراء مريم دون أن يراها أحد، فهي فخر جنسنا، نتعلم منها من كلامها القليل من وداعتها واتضاعها. طوباه من يتحدث عن الله من خلال اختباره وروح الله الساكن فيه.

«تلذذ بالرب فيعطيك سؤال قلبك» (مزمو ٣٧: ٤) ... ربنا يباركك دائماً ويحفظك.. دشناً اليوم كنيسةكم الجميلة باسم القديسة العذراء مريم والقدوس يوحنا الإنجيلي، والمذبح الجانبي باسم القديس الأنبا موسى القوي، والمعمودية باسم القديس يوحنا المعمدان.. أشكركم جميعاً، وأشكر محبتكم، وأنتهز هذه الفرصة لأشكر الكنيسة الكاثوليكية لتقديمها هذه الكنيسة، وفي خدمتها ورعايتها مع الكنيسة القبطية... أنا سعيد بهذه الخدمة.. ربنا يحفظكم جميعاً ويبارك حياتكم ويفرحكم بعمل الله، ويعطيكم السلام الداخلي لتربوا اولادكم وبناتكم في مخافة الله، ورعاية الانبا أرساني وأبونا موسى، وتفرحوا وتعيشوا داخل الكنيسة.

الشائعات والشتيمة والحلفان، وغيرها... فمن يتكلم عن الناس يرتكب خطية. هناك وصية صغيرة من أربع كلمات «لا تدينوا لكي لا تُدانوا» (متى ١٧: ١)..
فكثيراً ما يأخذ الإنسان صفة الحاكم والقاضي! وهناك حكمة تقول: «القاضي يعمل قاضي»، أي الفارغ من نعمة وعمل الله. الإنسان المملوء من النعمة، كلماته يكون بحساب وموزونة. القديس سليمان الحكيم يعطينا هذه الصورة الرائعة «تفاح من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في محلها» (أمثال ٢٥: ١١)، تخيلوا الجمال والمجهود المبذول وراء هذه الصورة. نحن نصلي في الصلاة الربانية ونقول «اغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا»، وهناك من تجد قلبه قاسياً، وبفراغه الداخلي يمارس الحكم على الناس. احذر يا أخي فلك نفس واحدة، إن خسرتها تكون قد خسرت كل شيء!

النوع الثالث:

شخص يتكلم مع ربنا:

طوباه من يقضي وقته مع ربنا، بينه وبين الله محبة وعشرة، له حديث مع الله، ويسمع صوت الله في الإنجيل. قد نسقط في خطايا كثيرة وننسى حوارنا مع الله، ونصل أن يكون الإنسان لسانه أحرص أمام الله، لا يعرف كيف يتحدث معه. انتبهوا لنفوسكم.. الإنسان الشاطر من يقضي وقته مع الله باستمرار. لقد تعلمنا في الدير أن نخلط حياتنا وأعمالنا بصلواتنا. طوباك حين يكون قلبك مرفوعاً بالصلاة وأنت تمارس أعمالك. وكنيستنا من جمالها أعطتنا صلوات تتناسب كل الظروف، فهناك صلاة من كلمة واحدة (كيريا ليصون)، وهناك الصلوات السهمية القصيرة «يا ربي يسوع المسيح ارحمني أنا الخاطيء»، وصلوات المزامير والتسابيح. هذا النوع الثالث من البشر هو من يقضي

في إنجيل هذا الصباح نقرأ مثل العذارى الحكيمات والجاهلات (متى ١٣: ١-٢٥)، ودائماً نقرأ هذا النص في تذكارات القديسات والشهيدات، واليوم هو تذكارات القديسة حنة أم صموئيل النبي. نقرأ هذا المثل ونتكلم عن السهر والاستعداد لمقابلة ربنا يسوع المسيح.

ونتساءل دائماً: ماذا كانوا يفعلون في انتظار العريس؟ هل يتكلمون؟ هل يصلون؟ كيف كان وضعهم؟... من الأفعال التي نمارسها غالباً في حياتنا اليومية هو الكلام، ولفعل الكلام أربعة أشكال هي:

- ١- شخص يتكلم مع الناس.
- ٢- شخص يتكلم عن الناس.
- ٣- شخص يتكلم مع الله.
- ٤- شخص يتكلم عن الله.

النوع الأول:

شخص يتكلم مع الناس:

هذا شيء جيد، فالله خلق الإنسان كائناً ناطقاً له فكر وعقل. والكلام إنما له أساليب ومبادئ وإتيكيت. كيف يكون الصوت، وطريقة الكلام... والكلام مع الناس جيد طالما كان في إطار الاعتدال. والكتاب المقدس يعلمنا عند مقابلة إنسان غاضب أن «الجواب اللين يصرف الغضب» (أمثال ١٥: ١). تجد إنساناً يتكلم بحكمة كلاماً عاقلاً وموزوناً، وعندما يشعر أن هناك مشكلة يكون كلامه كمثل الماء البارد الذي يطفئ النيران، فأنت «بكلامك تتبرر وبكلامك تُدان» (متى ١٢: ٣٧)، و«كثرة الكلام لا تخلو من المعصية» (أمثال ١٠: ١٩). فهل تحفظ مبادئ الكلام والحوار مع الآخرين؟ وكيف تخاطب من حولك، سواء الأكبر أو الأصغر سناً؟

النوع الثاني:

شخص يتكلم عن الناس:

وهنا دخلنا في باب الخطية.. فاللسان من الممكن أن يرتكب الكثير من الخطايا كالإدانة والنميمة ونقل



أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا مقار يجتمع بكهنة تورنتو



عقد نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر من رمضان والمشرف على بعض الكنائس في كندا لقاءً مع آباء كهنة تورنتو في كنيسة مار مرقس بتورنتو، يوم الأربعاء ٢٣ أكتوبر ٢٠١٩م. بدأ الاجتماع بصلاة القديس الإلهي الذي تولى خدمته نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم. وعقب القديس ناقش نيافة الأنبا مقار مع الآباء الكهنة بعض أمور الخدمة بالمنطقة وكيفية تنظيمها، فيما ألقى نيافة الأنبا إيليا كلمة عن «الأسرة المسيحية».

تكريم قبتي بالبرلمان الكندي

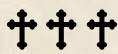


شهد نيافة الأنبا بولس أسقف أوتاوا ومونتريال وشرق كندا، حفل تكريم شخصية قبطية من المهاجرين إلى كندا بالبرلمان الكندي وهو الأرخبishop أنطوان عبد الملك. كان البرلمان الكندي قد قرر تكريم «عبد الملك» ومنحه ميدالية البرلمان نظراً لما بذله من جهود عبر سنوات للتعبير عن مشاكل الجالية القبطية بكندا، ولا سيما في منطقة دولار ديزورمون بغرب جزيرة مونتريال.

نيافة آباء كهنة

القمص إسطفانوس ناشد الكاهن بإبارشية مطاي

رقد في الرب يوم الخميس ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩م، بشيخوخة سالحة، القمص إسطفانوس ناشد، كاهن كنيسة السيدة العذراء والقمص عبد المسيح المناهري بالمناهرة التابعة لإبارشية مطاي، عن عمر جاوز الـ ٨٦ سنة، بعد أن أمضى في الخدمة الكهنوتية أكثر من ٤٥ سنة. وُلد الأب الراحل يوم ٢٥ يونيو ١٩٣٣م، بقرية أسطال مركز سمالوط بالمنيا، وسيم قسًا بيد مثلث الرحمات الأنبا أثاناسيوس في ٥ فبراير ١٩٧٤م، ونال القمصية في ٢٤ فبراير ١٩٩٣م. خدم في بداية خدمته الكهنوتية لمدة سبع سنوات بكنيسة القديس مار مرقس ببني صامت ببني مزار، انتقل بعدها إلى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالقطوشة واستمرت خدمته بها لسبعة عشر عامًا. واختتم خدمته بكنيسة السيدة العذراء والقمص عبد المسيح المناهري بالمناهرة لمدة اثنتين وعشرين عامًا. أُقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته بمشاركة مجمع كهنة الإبارشية وعدد من الآباء الكهنة من خارج الإبارشية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا جوارجيوس، ولجميع الآباء كهنة الإبارشية، وأسرتهم وكل محبيه.



القمص بقطر منير

الكاهن بإبارشية بني سويف

رقد في الرب يوم الاثنين ٢٨ أكتوبر ٢٠١٩م، القمص بقطر منير جرجس، كاهن كنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا - بني عطية التابعة لإبارشية بني سويف. وصلى نيافة الأنبا غبريال أسقف الإبارشية صلوات تجنيزه بكنيسته في بني عطية، وشاركه مجمع كهنة الإبارشية، وعدد من الآباء رهبان دير الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ببوش، وكذلك آباء كهنة من إبارشيات مختلفة وأعداد كبيرة من الشعب. وُلد الأب الراحل في ١٦ مارس ١٩٤٦م، وسيم كاهنًا بيد مثلث الرحمات نيافة الأنبا أثاناسيوس مطران بني سويف السابق في ١١ أبريل ١٩٧٥م، ورُسم قمصًا في عام ١٩٨٣م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا غبريال، ولجميع الآباء كهنة الإبارشية، وأسرتهم وكل محبيه.

حياة موسى النبي



زيارة لربنا يا موسى
ربك هجرة در طبع ورسال افريقا

metropolitanpakhom@yahoo.com

أخرجهم الرب إليها. ومع ذلك، ورغم الصعاب الكثيرة التي واجهت الرحلة، إلا أن موسى لم يفقد أبدًا ثقته في الرب، ولم يشك في دعوته أو رسالته، ولم يتراجع عن المسؤولية التي أعطاه الله، هكذا نحتاج كثيرًا إلى الإيمان لنظل في طريق الرب رغم كل الضيقات.

٧. في البرية أمام العليقة أمر الرب موسى أن يخلع نعليه، والنعل يصنع من جلود الحيوانات الميتة، وهي إشارة إلى أن الإنسان الروحي في رحلته نحو السماء يحتاج أن يتخلى عن كل ما يتعلق بالعالم المائت فلا يعطله العالم عن مسيرته نحو السماء.

٨. في رحلة موسى نحو أرض الموعد التي هي إشارة إلى رحلة الإنسان المسيحي نحو السماء كان موسى ينمو في شركته مع الرب حتى أن يديه المرفوعة فوق الجبل كانت سببًا في نصرته الشعب في حربه مع عماليق، وهذه إشارة إلى أننا نحتاج دائمًا أن نحفظ بعلاقة حية مع الرب في صلواتنا لكيما نتنصر في حروبنا في طريقنا نحو السماء، ورغم أن هذه الحادثة ذاتها كانت إشارة واضحة عن عمل الصليب في النصر على الشيطان، إلا أنها تحمل لنا أيضًا رسالة بضرورة التمسك بعمل الصلاة في حروبنا الروحية.

٩. رغم أن موسى قاسى الكثير من الصعوبات في رحلته نحو أرض الموعد، وأنه هو نفسه لم يحظ بدخول هذه الأرض، إلا أنه كان أمينًا أن يقود شعبه إلى هناك، وهكذا الخادم الأمين يحتاج ألا يؤخر شيئًا من الفوائد التي تساعد أولاده في طريقهم الروحي، ويحتمل في سبيل ذلك كل تعب أو ألم.

قصة موسى النبي قصة تمتلئ بالدروس الروحية.. تحتاج أن نجلس أمامها طويلاً ونأمل عمل الرب في حياة خدامه وفي حياة كل منا.

٣. حاول موسى أن يدافع عن إخوته بحسب قدرته ومعرفته الشخصية، فلم ينجح بل قتل المصري، وكان ذلك سببًا في خروجه للبرية هاربًا من فرعون. وهذا يحمل لنا جميعًا رسالة أن الإنسان عندما يعتمد على قدرته الشخصية تتخلى عنه النعمة الإلهية، فرغم قدراتنا ومواهبنا ومعارفنا ومهاراتنا، فإننا نحتاج دائمًا أن نستند على القوة والمعونة الإلهية قبل أن نعتمد على معارفنا وقدراتنا الشخصية.

٤. قصد الرب أن يخرج موسى إلى البرية ليدربه على حياة جديدة لم يكن ممكنًا أن يتعلمها موسى داخل القصر، فقد رأى الرب موسى غضوبًا معتمدًا على قدراته الشخصية، مستخدمًا سلطته لا رعايته، فأخرجه للبرية أربعين عامًا، تدرّب فيها على عدم الاتكال على الذات والقوة الشخصية، بل على الحلم وطول الأناة، تعلم فيها كيف يترفق بالغنم ويرعاها ويصبر عليها، تعلم فيها كيف يكتسب قدرته من عمل الله فيه. كان الرب في البرية يعد موسى لكيما يكون مخلصًا لشعبه لا رئيسًا عليهم، ليخرجهم من عبودية فرعون.

٥. في البرية علم الرب موسى درسًا جديدًا من العليقة المشتعلة التي كانت رمزًا للتجسد ورمزًا لأمناء العذراء والدة الإله، إلا أن العليقة أيضًا علمت موسى أن الله قادر أن يحفظ شعبه وسط الضيق، فالنار تشتعل في الشجرة لكنها لم تحترق! فالله سيحفظ شعبه وكنيسته رغم كل الآلام.

٦. في رحلة الخروج ظن موسى أن الرحلة تستغرق مسيرة ثلاثة أيام وهكذا طلب من فرعون أن يخرج الشعب مسيرة ثلاثة أيام. إلا أن الرحلة استغرقت أربعين عامًا ليصل الشعب للأرض التي

يعرض الكتاب المقدس حياة موسى النبي خلال أسفار الخروج واللاويين والعدد والتثنية، إلى جانب كلمات الوحي الإلهي عنه في رسالة العبرانيين أصحاح ١١. وبحسب رأي المُفسرين فقد عاش موسى النبي ١٢٠ عامًا: أربعون عامًا في قصر فرعون، وأربعون عامًا التالية عاشها في البرية راعيًا للأغنام، أما الأربعون عامًا الأخيرة فقد قضاه موسى قائدًا لشعب الرب في البرية. وفي حياة موسى النبي الكثير من الرموز والإشارات لحياة الرب يسوع المخلص لشعبه، إلا أن حياته أيضًا تشمل العديد من الدروس الروحية النافعة لحياتنا جميعًا..

١. أول هذه الدروس أن الله يستطيع أن يحول كل الأمور لخير أولاده، فقد أصدر فرعون مصر أمرًا بقتل جميع ذكور شعب إسرائيل، وبينما كان فرعون يظن أنه يغلّق على موسى باب الحياة، كان الله يستخدم هذا الضيق لكيما يحيا موسى ويتربّى لا بين شعبه كعبد لكن في قصر فرعون، لكيما يكون خبيرًا برجال القصر وبفرعون نفسه، ليفتح لشعب الرب طريقًا للحياة.

٢. رغم طفولة موسى القصيرة التي عاشها في بيت أمه الحقيقية لترضعه لبنها، إلا أن أمه استطاعت أن تعلمه تعبيته وبنوته للإله الحقيقي وانتسابه لشعب الرب، وكيف أنه ينبغي ألا يسمح لراحة القصر أن تشغله عن إخوته من بني إسرائيل. وهذه القصة تحمل لنا معنى هامًا عن أهمية دور الأم وأسلوب تربيتها الذي يظل مؤثرًا في حياة الأبناء لسنوات عدة، ليتحدى كل الصعاب.

الحرية الحقيقية

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأنبا بنامين
مطران المنوفية

من الذات البشرية التي يستخدمها الشيطان ليفقد الإنسان حريته، فليست الحرية في تنفيذ الرغبات الشريرة بل في التحرر منها والبعث عنها، لأنها قيود بشرية ضد الحرية الحقيقية التي يحصل عليها الإنسان بتنفيذ وصايا الله والخضوع الطوعي للقوانين الحافظة لها: «فاثبتوا إذا في الحرية التي حررنا المسيح بها ولا ترتبكوا أيضًا بنير العبودية» (غل ٥: ١).

وذهبي الفم يقول: «انظروا كم من الطرق يقودهم بها بعيدًا عن الخطأ (أي السيد المسيح لليهود)، إن أولئك الذين صاروا أحرارًا في المسيح بعد العبودية السابقة، للإيمان أن يعودوا للعبودية بعيدًا عن النعمة التي حررتهم من عبودية الخطية والناموس. ويؤكد على الثبات في النعمة المحررة التي نالوها بالإيمان بالمسيح، فلا ختان ولا ناموس ولا انحلال في الشر، كل ذلك ضد الذي حررهم من كل هذا «فأنكم إنما دُعيتم للحرية أيها الإخوة غير أنه لا تُصَيِّرُوا الحرية فرصة للجسد» (غل ٥: ١٣).

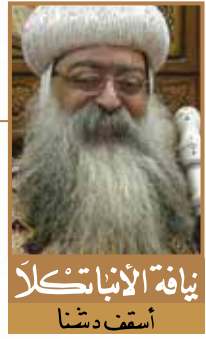
ويقول ذهبي الفم: «لقد انكسرت قيودكم بالإيمان بالمسيح الذي رفع عنكم النير بالعمودية على اسم الثالوث»، «لأننا جميعًا اعتمدنا بروح واحد أيضًا إلى جسد واحد» (١كو ١٢: ١٣)، «وأما الرب فهو الروح، وحيث روح الرب هناك حرية» (٢كو ٣: ١٧).

مريدًا، وأوصاه أن يستفيد من الجنة التي خلقه فيها، وأوصاه ألا يأكل من شجرة واحدة ليدلّل بها أنه يحب الله أكثر من الجنة لأنها عطية الله له، فكيف يحب الإنسان العطية أكثر من العاطي؟ وكيف يُعَبِّر عن حبه لله العاطي أكثر من حبه للجنة التي وضعه الله فيها ليتمتع بها؟ وليحميه الله من شهوات الجسد وأهواء النفس، ويعطيه حصانة من كل هذا ليعيش في حرية بعيدًا عن عبودية الأهواء والشهوات، لأنه لا يمكن أن يكون الحب من طرفٍ واحدٍ وهو الله دون تجاوب الطرف الآخر وهو الإنسان، لذلك فإن كانت الحرية أمنية الجميع.. لكن الضوابط مهمة لحفظ الحرية من الانحراف والشر. إذا فالحرية عطية من الله، يحتاج الإنسان أن يمارس ضوابط لحفظ هذه الحرية دائمة وقّالة، لأن المحبة تحاربها الكراهية والقسوة وظلم الآخر، وفي هذا إساءة للحرية وضياح لها من الإنسان، ومثل الكراهية النجاسة والعترة والعادات الخاطئة والإساءة للآخرين والانفلات في اللسان والأعصاب والفكر والحواس.. الخ وكلها حروب تمنع الحرية وتحولها إلى عبودية. لذلك فالحرية الحقيقية هي التحرر

الحرية هي الحياة التي نتمناها دائمًا، فالإنسان خلقه الله حرًا ويحب الحرية ويسعى إليها دائمًا، لكن أحيانًا يحاول الشيطان أن يُغوي الإنسان ليحب الشر ويهواه ويريد بحريته! وهنا يفقد حريته لأن السيد المسيح قال «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ» (يو ٨: ٣٤). لذلك جاء مخلصنا ربنا يسوع المسيح لكي يحزّر الخطاة المُستعبدِين للخطية «إن حركم الابن فبالحقيقة تصيرون أحرارًا». ولا بد أن نعرف أن حرية الإنسان ليست حرية مُطلقة بل لها حدود ولها مسؤولية أمام الله والناس، ومن الواضح أن الله أعطى آدم -أصل البشرية- الوصية ليحفظ الحرية التي خلق بها. وهذه نقطة مهمة، لأن البعض يعتبر أن الوصية قيد على الحرية، وهذا سبب رفض البعض لله أو إنكار وجوده أو رفض وصيته المقدسة التي هي دليل حب الله للإنسان، لأن الله يريد أن نكون أحرارًا لا عبيدًا. فنجد أن آدم خلقه الله حرًا

خطية البطر

avvatakla@yahoo.com



نيافة الأبا تاكللا
أسقف دشنا

الغضب والغیظ والكذب والسرقة والغش والخداع والإدانة والقسوة والظلم والغيرة والحقد والحسد والكراهية والقتل، وغيرها من الأمراض الروحية الأخرى التي تصيب من يسقط في هذه الخطية ومن يبحث عن التمتع الدنيوي.

(٤) التعرض للأمراض الاجتماعية: مثل إهمال الحياة الأسرية والترابط الأسري والحنان والمحبة داخل الأسرة.

(ج) علاج خطية البطر:

(١) التدريب على حياة القناعة: يجب أن يتدرب الإنسان على القناعة والرضا بما هو فيه بطموح دون جموح.

(٢) التدريب على الجدية: يجب على الآباء والأمهات أن يربوا أبناءهم على أن يكونوا جادين منذ طفولتهم. فلا يلبوا لهم كل ما يحتاجونه، بل أن يعلموهم منذ الصغر أن هناك شيئاً مكنياً وآخر غير ممكن، وأن يشجعوهم على المشاركة في العمل داخل الأسرة حتى ينشأوا أقوياء يستطيعون التعامل مع المجتمع.

(٣) حياة الشكر: يجب أن نتعلم حياة الشكر، فهي تعطي الإنسان السعادة والفرح الداخلي، مما تجعله ينجو من هذه الخطية الصعبة. واضعين أمامنا قول الكتاب المقدس «شاكرين كل حين على كل شيء» (كو ٣: ١٧).

(٤) مصاحبة الشاكرين: لكي ما ننجو من هذه الخطية ينبغي أن ننجو من مصاحبة المتذميرين. فإن هذه الخطية قد تنتقل بالعدوى، لذلك حسنا قال الكتاب المقدس: «إن المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة» (١كو ١٥: ٣٣).

(٤) عدم الرضا: فكثير من الناس يحيون في عدم الرضا، ويتبطرون على السكن والعمل والثروة والنسل والحياة بصفة عامة، فيسقطون في هذه الخطية ولا يفيقون إلا بعد ضياع النعمة من أيديهم!

(٥) الغرور والكبرياء: المتكبر يظن في نفسه دائماً أنه أفضل من الكل أو أكثر جمالاً أو ذكاءً، وأنه ينبغي له أن يعيش في مستوى أعلى من غيره، ولذلك يسقط في هذه الخطية حينما لا يحصل على ما يظن أنه يستحقه.

(ب) أضرار خطية البطر:

(١) فقدان السلام الداخلي: إن الشكوى والتذمر الدائم والنعمة على الحياة وعدم قبول الأوضاع الصعبة يفقد الإنسان سلامه الداخلي، بسبب ما تسببه هذه الأشياء من صراع نفسي يجعل الإنسان يسقط في الكآبة والحزن وفقدان السلام.

(٢) الإصابة بالأمراض الجسدية: إن السقوط في هذه الخطية يصيب الإنسان بأمراض جسدية كثيرة، مثل ارتفاع ضغط الدم وقصور الدورة الدموية التاجية الخاصة بالقلب، والسكتة القلبية وأمراض أخرى كثيرة تأتي من الصراع الذي يسقط فيه الإنسان نتيجة عدم قدرته على تحقيق كل رغباته وأهواءه.

(٣) الوقوع في خطايا كثيرة: وعلى رأسها

اليوم نود أن نتكلم عن البطر. وهذه الخطية هي التذمر والضجر والشكوى المستمرة وعدم الرضا بالواقع. ولكن ما أسباب هذه الخطية؟ وماهي أضرارها؟ وكيفية علاجها.

(أ) أسباب خطية البطر:

(١) حياة التذليل: وهي التربية الخاطئة لبعض الأبناء والتي فيها يأخذون كل رغباتهم مهما كانت مكلفة أو غريبة أو ضارة. فيظن الأبناء أن الحياة ناعمة سهلة لا يوجد بها مشاكل أو متاعب، فإذا واجهتهم هذه الأشياء تبطروا.

(٢) محبة العالم: وهي السعي الدائم للحصول على المزيد من الكماليات وأدوات الرفاهية، مما يُسقط الإنسان في هذه الخطية، لأنه من ناحية لا يستطيع أن يلحق بكل ما هو جديد ومتطور، ومن ناحية أخرى لا يستطيع بإمكانياته المادية المحدودة أن يشبع كل رغباته.

(٣) محبة الذات: وهي من أسباب فقدان سعادة الإنسان، فالعين لا تشبع مما تراه، وكذلك الأذن مما تسمعه. لذلك فالإنسان الذي يحب ذاته يسقط في هذه الخطية وينسى إحسانات الله، لذلك عاتب الرب الشعب قديماً قائلاً: «لما رعو شعبوا. شعبوا وارتفعت قلوبهم لذلك نسوني» (هو ١٣: ٦).

قوس قزح حول العرش

hgby@suscopts.org



نيافة اللاذقية يوسف
أسقف كسلاحي مطران اللاذقية

حتى انتهى في سفر الرؤيا ليكشف لنا كمال سره أنه إحدى علامات الابن. ومن المعروف علمياً أن قوس القزح هو في الأصل سبعة ألوان تنتج عن تحليل الضوء. فلا عجب إذاً أن يظهر قوس قزح على رأس السيد المسيح الذي هو نور العالم!!

إن ما جذبني للتأمل في هذا الموضوع بالذات هو انتشار قوس قزح هذه الأيام كعلامة للمثلين حيث يضعونه على راياتهم وأعلامهم، وعلى العديد من المنتجات مثل شماسي المطر والتشيريات... إلخ. لقد تم اختراع هذا العلم للمثلين عام ١٩٧٨م في سان فرانسيسكو. إلا أن قوس قزح المثلين هو قوس قزح خادع ومزيف يتكون فقط من ستة ألوان، واللون المحذوف منه هو اللون الأزرق السماوي!!

ليس أمراً صعباً إذاً أن نفهم لماذا اختار المثلين بتدبير شيطاني قوس قزح كرمز لهم. إنهم يزيّفون إحدى علامات السيد المسيح. وكعادة عدو الخير فإنه دائماً ما يقدم نفسه على أنه حقيقي بينما هو كذاب ومخادع يخدع قلوب السالماء. إنه يدعي أنه النور بينما هو الظلمة بعينها!!

ليتنا نصغي لوصية بولس الرسول: «لا يخذعنكم أحد على طريقة ما» (٢تس ٣: ٢)، ولتصلب أن يرحم الله العالم كله من «كل خديعة الإثم في الهالكين». آمين.

قوسي». لكن هذا العجب سرعان ما يتلاشى عندما نقرأ وصف كل من حزقيال ويوحنا لقوس قزح الموجود حول عرش الله. أما آخر إعلان ارتبط بقوس قزح في الكتاب المقدس فجاء في وصف يوحنا الرائي للسيد المسيح نفسه في رؤيا ١٠ حيث قال: «وعلى رأسه قوس قزح».

نستخلص مما سبق أن قوس القزح هو في الأصل أحد مظاهر النور والللمعان الموجودة حول عرش الله في السماء، وأنه يحيط برأس السيد المسيح، وأنه كان أول علامة عهد بين الله والإنسان التي لما يبصرها الله في السحاب يتذكر ميثاقه مع الإنسان فلا تكون المياه طوفاناً لتهلك كل ذي جسد.

والسؤال البديهي الآن: لماذا اختار الله قوس القزح بالذات كعلامة تكبير لميثاقه مع الإنسان؟ من السهل أن نستنتج الإجابة في ضوء ما وصفه يوحنا عن السيد المسيح حيث ظهر قوس القزح على رأسه. يعني ذلك أنه منذ زمان نوح كان ظهور علامة قوس قزح في السماء يذكر الله الأب بذبيحة ابنه الوحيد المزمع أن يقدم فداءً عن كل البشرية فيسكن غضبه من نحو شر الإنسان. هكذا تدرج الكتاب المقدس في الحديث عن قوس قزح

ورد ذكر قوس قزح في الكتاب المقدس في أربعة مواضع:

١. «هذه علامة الميثاق الذي أنا واضعه بيني وبينكم وبين كل نوات الأنفس الحية التي معكم إلى أجيال الدهر: وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض» (تك ٩: ١٢-١٣).

٢. «كمنظر القوس التي في السحاب يوم مطر هكذا منظر الللمعان من حوله» (حز ١: ٢٨).

٣. «وكان الجالس على العرش في المنظر شبه حجر البشْب والعقيق، وقوس قزح حول العرش في المنظر شبه الزمرد» (رؤ ٤: ٣).

٤. «ثم رأيت ملاكاً آخر قوياً نازلاً من السماء متسربلاً بسحابة، وعلى رأسه قوس قزح، ووجهه كالشمس ورجلاه كعمودي نار ومعه في يده سفر صغير مفتوح» (رؤ ١٠: ١-٢). ومن العجيب في حديث الله لنوح أنه نسب قوس القزح لنفسه فقال: «وضعت

أحمدات على جبل الزيتون



الشيخ إبراهيم العزراوي شيخاخر
كنيسة البسطة العزراوي شيخاخر

fryohanna@hotmail.com

٥- في يوم الثلاثاء من الأسبوع الأخير، وعندما غادر الرب يسوع المسيح الهيكل لآخر مرة، جلس منفرداً على جبل الزيتون مع أربعة من تلاميذه؛ بطرس وأندراوس ويعقوب ويوحنا (مر ١٣)، وأجاب على أسئلتهم بخصوص موعد وتفصيل خراب أورشليم، وبعض علامات مجيئه الثاني، وأوصاهم بالسهر والاستعداد.

٦- يقع بستان جثسيماني في السفح الغربي من جبل الزيتون، بالقرب من وادي قدرون الذي يفصل جبل الزيتون عن سور أورشليم الشرقي القديم. وهو البستان الذي صلي فيه السيد المسيح ليلة الصلب وأمامه كأس خطايا البشرية، وظهر له ملاك من السماء يقويه، وكان عرقه يتصب كقطرات الدم (لو ٢٢: ٤٣-٤٤). وحالياً يوجد كنيسة كبيرة في هذا المكان مزينة بأيقونات الموزايك لكان الأحداث التي تمت في تلك الليلة، وفي وسط الكنيسة الصخرة التي رجع وصلي عليها السيد.

٧- صعد الرب يسوع إلى السماء، بعد قيامته من الأموات بأربعين يوماً، من على قمة جبل الزيتون، بعد أن بارك التلاميذ وأوصاهم ألا يغادروا أورشليم للتبشير بالإنجيل إلا بعد أن ينالوا عطية الروح القدس (أع ١). وحالياً المنطقة بها مبنى صغير جداً كان مستعملاً كمسجد، ويوجد أيضاً في نفس الساحة مذبح للكنيسة القبطية.

على جبل الزيتون، عندما رآه يصلي، وطلبوا منه أن يعلمهم الصلاة، كما جاء في (لو ١١: ٤). وحالياً يوجد كنيسة في نفس المكان على جبل الزيتون، تسمى كنيسة «أبانا الذي في السموات» وفيها الصلاة الربانية مكتوبة على حوائط الكنيسة، من الداخل والخارج، وحوائط الممرات التي تؤدي إليها، بمائة واثنين وسبعين لغة، بما فيها اللغتين القبطية والعربية.

٣- عند دخول السيد المسيح إلى أورشليم، جاء من الشرق، واتخذ مساره على منحدر جبل الزيتون من أعلى إلى أسفل (لو ١٩: ٣٧)، واستقبلته الجموع بسعف النخل، وفرشوا ثيابهم في الطريق، وهم يسبحون الله بصوت عظيم قائلين: هوشعنا (خلصنا) مبارك الآتي باسم الرب.. حتى دخل إلى الهيكل.

٤- فيما هو يقترب من أورشليم، نظر إلى المدينة وبكى عليها (لو ١٩: ٤١) لأنه رأى بسابق معرفته خرابها الكامل، إذ لم تعرف ما هو لسلامها، ولا زمان افتقادها. وحالياً في موقع بكاء السيد المسيح على جبل الزيتون توجد كنيسة تسمى «كنيسة الدمعة»، تذكراً لموع الرب يسوع التي سكبها خباً في أولاده الذين رفضوه، واختاروا أن يترك لهم بيتهم خراباً!

من المعروف أن جبل الزيتون يقع شرقي مدينة أورشليم، ويرتفع قليلاً عنها، ويتكوّن من ثلاث هضبات بطول حوالي كيلومتر واحد من الشمال إلى الجنوب. وقد أخذ اسمه من أشجار الزيتون الكثيرة التي كانت مزروعة عليه، وقد تبقى منها الآن القليل.

هناك أحداث مهمة عديدة ذكرها الكتاب المقدس، تمت على جبل الزيتون، نذكر منها في هذا المقال سبعة أحداث:

١- كان جبل الزيتون هو المسار الذي هرب منه داود النبي حافياً باكياً من أمام ابنه أبشالوم، الذي أراد أن يغتصب المملكة بعنف، وهو غير مُدرك أن الله هو الذي اختار أباه ومسح ملكاً.. وعندما وصل داود إلى قمة الجبل سجد وصلي، وهناك أرسل له الله «حوشاي الأركي» الذي أنقذه بإبطال مشورة أختوفل الخطيرة (٢صم ١٥).

٢- كان السيد المسيح معتاداً أن يذهب إلى جبل الزيتون ويصلي وبيت هناك، كما جاء في (يو ٨). وهناك تقليد محلي يؤكد أن السيد المسيح علم تلاميذه الصلاة الربانية

الحياة المسيحية

fribrahemazer2003@gmail.com



الشيخ إبراهيم العزراوي شيخاخر
كنيسة البسطة العزراوي شيخاخر

بحسب الانجيل معناها قبول بالمسيح، الإيمان به والعيش معه. ذلك الإيمان الذي يجعل النفس ترى المسيح خالقاً، وفادياً، ومعلماً، وقائداً، مخلصاً لها من خطايا الماضي، ومجدداً لها في الحاضر، وضامناً لها في المستقبل الأبدى. لذلك لا ترى لها حياة إلا في مسيحتها القدوس.

ولكن الحياة المسيحية لا تقتفي بذلك بالقبول على مستوى الفكر، بل تدخل بنا إلى العمق، إلى الدخول في شركة كيانية عميقة، شركة على مستوى الاتحاد في الجسد الواحد، كاتحاد العضو بالرأس. فالمسيح هو رأس الكنيسة ونحن أعضاء في جسده «نحن أعضاء جسده من لحمه وعظامه» (أف ٥: ٣٠)، وأسرار الكنيسة هي تلك الشرايين التي تسري بها وفيها ومن خلالها، خلاص المسيح، نعمته وفداؤه.

الحياة المسيحية هي حياة شاهدة وفاعلة، مؤثرة ومُغَيِّرة. فنحن سفراء المسيح، ورسالته المقروءة من الناس، ورائحته الزكية. فالعيش مسيحياً يقتضي السلوك في النور، والاجتهاد من أجل حفظ وحدانية الروح برباط السلام، الاحتمال وطول الأناة، ثمر الروح. فليس كل من يقول يارب يارب يكون له نصيب في ملكوت السموات. فمستوى معرفة الوصية مطلوب، ولكن الشياطين يؤمنون ويقشعرون. وممارسة الوصية جيدة، ولكننا مطالبون أيضاً أن نخبر الوصية، نعيشها ونحياها، حتى تصير جزءاً من طبيعتنا، وتوجّهاتنا، فنحيا كمسيحيين بالحقيقة.

التي تحكم المجتمعات وتقن العلاقات الإنسانية. لم يسجل الرب يسوع قوانين زمنية، ولم يحدد صياغات اجتماعية، بل كانت رسالته موجهة للشخص بغض النظر عن زمانه ومكانه. فالحياة المسيحية تتدرج بوضوح تحت المفهوم الالهي للانسان الجديد «إن كان أحد في المسيح يسوع». فالحياة المسيحية هي حياتنا هي في المسيح، أو حياة المسيح فينا. فالمسيحي الحقيقي ليس من وُلد مسيحياً، بل هو من يحمي في المسيح. ليس من وُلد جسدياً من أبوين مسيحيين، بل من وُلد روحياً من الله «وأماً كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه» (يو ١: ١٢)، الميلاد الثاني، من رحم الأم الروحية (الكنيسة). فكل من مات مع المسيح، ثم قام وأخذ طبيعة جديدة (المعمودية)، طبيعة مقدسة ومدشنة بالروح القدس، تصير له حياة جديدة، هي حياة المسيح القائم من بين الأموات «وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه» (يو ٢٠: ٣١).

الحياة المسيحية هي الحياة بحسب الانجيل «فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح...» (في ١: ٢٧). فالمسيحي الحقيقي هو من يحيا بحسب إنجيل يسوع المسيح. والحياة

يقول العلامة ترلتيانوس إن النفس مسيحية بطبيعتها، وهو بذلك يشير إلى النفس الإنسانية في عمقها، كاشفاً لنا عن أصلها وجوهرها. فالنظرة المسيحية للنفس نظرة كيانية عميقة - لا تنظر كثيراً إلى رتوشها الخارجية، ولا تتوقف عندها - تدخل بنا إلى عمق النفس، في أصلها، كخليقة الله. فالخلق يكشف لنا سر النفس، مصدرها وجوهرها، طبيعتها وسماتها، ثم مصيرها ومستقبلها الأبدى. لذلك تنطلق مسيحتنا في عقائدها من عقيدة الخلق، كأساس راسخ لفهم حقيقة حياتنا المسيحية. فالخلق يعلمنا، أن المبادره إلهية. فالبداية كانت صناعة إلهية، والنهاية أيضاً ستكون في ملكوت أبدى، حيث مسكن الله مع الناس. فالخالق الذي طبع صورته في النفس، جاء وحررها وجددها بالفداء، ثم قدسها بالروح القدس، لكي يستردها لنفسه في مجده، ويعيد لها بريقها، عندما نتغير إلى تلك الصورة عينها.

لحياة المسيحية نمط وتوجّه يتناسق مع مفهومها، فالمسيحية ليست مجموعة من التشريعات الزمنية، أو حزمة من الصياغات

منكبّة الذكري الثمانين الرحيد يوسف باشا سليمان ١٨٦٤م



القسّ باسيلوس صبحي
كنيسة السيدة العذراء بالريّة

hamaged@yahoo.com



وُلد في ١١ فبراير ١٨٦٤م ببلدة سندبيس بالقلوبية ونشأ بها، تُوفي والده وهو صغير،

فتولى شقيقه الأكبر عطاالله تربيته. تلقى علومه الابتدائية والثانوية بمدرسة الأقباط الكبرى (التي أسسها البابا كيرلس الرابع)، حيث أتقن اللغات العربية والفرنسية والقبطية، ثم التحق بمدرسة الإدارة (المُسماة مدرسة الحقوق فيما بعد) عام ١٨٧٨م بعد أن اجتاز اختباراً خاصاً للقبول بها، وتخرج منها عام ١٨٨١م.

عقب تخرجه عُيّن كاتباً بمحكمة مصر المختلطة (١٨٨١-١٨٨٢م)، ثم نُقل للمحاكم الأهلية بنفس الوظيفة، ثم اختير مساعداً للنيابة عام ١٨٨٤م، وألحق بنيابة مصر الابتدائية الأهلية، ثم أصبح وكيلاً لها، فربّما عام ١٨٩٠م، وأُنتدب رئيساً لنيابة الاستئناف في عام ١٩٠٢م، ثم قاضياً بمحكمة المنصورة المختلطة عام ١٩٠٦م، ونُقل منها إلى محكمة مصر المختلطة عام ١٩٠٩م، واستمر فيها حتى رُقي إلى وظيفة مستشار بمحكمة الاستئناف الأهلية عام ١٩١٦م. اشترك مع زملائه المستشارين بمحكمة الاستئناف في كتابة عريضة للمسئولين تؤيد أمانى الشعب المصري في الحصول على الاستقلال التام والتحرر من نير الاستعمار إبان ثورة عام ١٩١٩م.

صار وزيراً للزراعة في وزارة محمد توفيق نسيم الأولى (١٢ مايو ١٩٢٠-١٦ مارس ١٩٢١م) وطلب أثناء توليه منصبه بمنع استيراد القمح والإكثار من زرع الحبوب لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وكان أول من أرسل بعثة زراعية من خمسة دارسين إلى أمريكا

التعاونية للبتروول في عام ١٩٣٧م، وأول رئيس لمجلس إدارتها. وحصل على الباشوية سنة (١٩٢٠م)، ورتبة الامتياز (١٩٢٢م)، والوشاح الأكبر لنجمة إثيوبيا (١٩٢٤م).

من جهوده في خدمة الكنيسة:

أنتُخب عضواً في المجلس الملي العام للأقباط الأرثوذكس عام ١٨٩٠م، ثم عام ١٨٩٢م، وحتى عام ١٩٣٩م (قبل رحيله بشهر)، كما أنتُخب وكيلاً للمجلس الملي عام ١٩١٢م، واستقال عندما اختير وزيراً. اهتم بالإصلاح الكنسي والدعوة إلى تفرغ رجال الدين للرعاية الروحية، وترقية أحوال الإكليروس روحياً ومادياً. كذلك اهتم بالتعليم وتحسين حالة المدارس القبطية وتعليم الدين المسيحي للطلبة المسيحيين في المدارس الحكومية، ورفع مستوى الإكليريكية وتنظيم الديوان البطريركي. كما كان مؤسساً وعضواً في مجلس إدارة كثير من الجمعيات الخيرية القبطية مثل: الجمعية الخيرية القبطية الكبرى ومستشفاها، وجمعية التوفيق القبطية، وملجأ الأيتام القبطي للبنين والبنات، وجمعية ثمرّة التوفيق، وشيد كنيسة ببلدته سندبيس (محافظة القلوبية)، ومدرستين مجانيّتين بجوارها الواحدة للبنين والثانية للبنات.

استضافة قرينة ولي عهد امبراطور الحبشة في منزله:

حضرت إلى مصر سمو الأميرة منن قرينة ولي عهد امبراطور الحبشة في يوم ٤ ابريل سنة ١٩٢٣م، وحضر قبلها نيافة الانبا متاؤس مطران الحبشة، فنصحها قداسة البابا كيرلس الخامس أن تنزل ضيفة على بيت يوسف باشا سليمان الذي كان أحد اعضاء المجلس الملي ووزير المالية وقتها. فنزلت الامبراطورة في منزله لمدة أسبوع، وحضرت القداوس بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، وتباركت بقاء قداسة البابا كيرلس الخامس، وسافرت للأقصر لمشاهدة الآثار المصرية القديمة. وفي يوم الأحد التالي حضرت صلوات القداوس الالهى بكنيسة العذراء المعقلة وتناولت من الاسرار المقدسة، وفي المساء أقامت حفلة وداع بفندق الكونتيتنال، وفي

خلال المناسبة ألقى يوسف باشا كلمة عن الصلات التي تربط مصر والحبشة والتي ترجع الى القرن الرابع الميلادي حين رسم البابا أثناسيوس أول مطران للحبشة سنة ٣٢٦م وقد عادت الضيفة الكريمة في اليوم التالي الى وطنها.



بدلاً من انجلترا - التي كانت تعارض الفكرة - لنقل العلوم الزراعية الحديثة لمصر، ليتمكن المصريون من تولّي المناصب التي يشغلها الأجانب.

كما أُختير وزيراً للمالية في وزارة محمد توفيق نسيم الثانية (٣٠ نوفمبر ١٩٢٢-٩ فبراير ١٩٢٣م)، وتصدى لمحاولات بريطانيا باعتماد مبلغ عشرة ملايين من الجنيهات للموظفين الأجانب.

كان عضواً في الوفد الرسمي المصري برئاسة عدلي يكن عام ١٩٢١م، لمفاوضة الحكومة الانجليزية على أساس المطالبة باستقلال مصر، عقب فشل مفاوضات ملنر، وقد فشل المشروع المقدم من الحكومة الانجليزية والمعروف باسم «كيرزون» وقطعت المفاوضات وعاد الوفد إلى مصر.

انتخب عضواً في مجلس النواب عام ١٩٢٦م، كمرشح مستقل غير منتمي لأي حزب سياسي. كان أحد مؤسسي الجمعية



صورة من مجلة المصور بتاريخ ٢٤ ابريل ١٩٢٣م وفيها تجلس امبراطورة الحبشة في المنتصف وعلى يسارها نيافة الانبا متاؤوس مطران الحبشة وبجانب نيافته يوسف باشا سليمان وبعده سعادة بلاته هروي ثم الأنبا يوساب مطران الفيوم.

أخيراً رحل يوسف باشا سليمان عن عالمنا الفاني يوم الجمعة ٢٣ أبريل ١٩٣٩م.

قسم الاجتماع والتربية بمعهد الدراسات القبطية

ثالثاً: العملية التعليمية بالقسم:

+ يقوم القسم بتدريس مواد دراسية تخصصية طبقاً للتخصصات التي يتضمنها القسم، وذلك على مستوى الدراسات العليا، ومن بين تلك المواد الدراسية: البحث العلمي، نصوص متخصصة باللغة الإنجليزية، والنماذج والنظريات في المجالات التربوية والاجتماعية، والتقييم العلمي للبرامج والمشروعات، وعلم الاجتماع السكاني، والرعاية الاجتماعية وتطويرها، وسيكولوجية الخدمة الكنسية وأهم النظريات التي تتعلق بها.

+ يعقد القسم السيمينار التخصصي لمناقشة خطة البحث لكل دارس يرغب في الحصول على الدرجة العلمية (الماجستير والدكتوراه) بحضور عميد المعهد والوكيل وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم، ودعوة كل من له اهتمام بموضوعات البحوث التي يقدمها الباحثون. وقد تم تسجيل عدد ثمانية رسائل ماجستير، وجرى الآن الإرشاد والتوجيه لعدد خمسة باحثين على مستوى الدكتوراه، كما يقوم بالدراسة على مستوى الماجستير عدد اثني عشر دارساً من مختلف التخصصات المرتبطة بالقسم.

+ يشترك القسم في تدريب بعض المواد الدراسية التي يرتبط بها الدارسون من أقسام أخرى، ومن بين تلك المواد الدراسية التي تُدرس للأقسام الأخرى: علم الاجتماع لجميع الأقسام، الخدمة العملية لجميع الأقسام، التقويم للبرامج والمشروعات لقسم الأعلام .

+ يشترك القسم في الدورات التدريبية التي تُعقد لتنمية مهارات وخبرات أعضاء هيئة التدريس، حيث يعقد القسم دورة تدريبية تخصص بالموضوعات الأساسية للعملية التدريسية ومن أهمها: جودة التعليم في إعداد أوراق الامتحان، والمهارات الأساسية في العملية التدريسية وكيفية تحقيق التعليم النشط، كما يقوم أعضاء هيئة التدريس بالعملية التدريبية في إطار التخصصات المطلوبة في تلك الموضوعات...

رابعاً: الرؤية المستقبلية للقسم:

الإعداد لتكوين وحدة للبحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية في مجالات الخدمة الكنسية، وإعداد إصدارات تهتم بموضوعات الأسرة وحمايتها وكيفية الإرشاد الكنسي المناسب لها، والإعلام عن القسم في المجالات الكنسية لمزيد من المشاركة في البرامج التدريبية أو في الندوات والمؤتمرات المتعددة. والاهتمام بتفعيل وحدات متخصصة داخل القسم ومن أهمها وحدة المشورة الكنسية، ووحدة التنمية البشرية، ووحدة رعاية الطفولة والأسرة، ووحدة تدريب الخدام، وغيرها.

أستاذة الدكتور / نيفين فاضل مقبول
رئيس قسم الاجتماع والتربية
بمعهد الدراسات القبطية

يُعد قسم الاجتماع والتربية بمعهد الدراسات القبطية من الأقسام التي تجمع عدة تخصصات ومنها: علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس، والتربية. كما يتعاون القسم مع الأقسام الأخرى، ويشترك معها في بعض الدراسات والبحوث والمؤتمرات العلمية المشتركة.

أولاً: الأهداف الأساسية للقسم يهدف القسم إلى إعداد الدارسين من الآباء الكهنة وأمناء الخدمة والخدام وكذلك المخدمين الراغبين في الدراسة، وإعدادهم علمياً وعملياً من الجوانب الاجتماعية والنفسية والتربوية، والممارسة الفعلية والمهنية للخدمة الاجتماعية، وذلك باتباع الأساليب الآتية:

+ المحاضرات الدورية من خلال نظام جدولي محدد للمواد الدراسية التي يختص بها القسم ومن أهمها: علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم التربية، والنظريات والنماذج العلمية والتطبيقية، والخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها، والبحث العلمي في المجالات التربوية والاجتماعية، ومشكلات الأسرة والطفولة، وتطوير الخدمة الكنسية في المجالات المختلفة، والرعاية للفئات الأولى بالرعاية.

+ يهدف القسم إلى التعاون مع المؤسسات المسيحية والكنسية فيما يتعلق بالتدريب، وإعداد المشروعات وكذلك تصميم البرامج مثل إعداد الخدام، والتأهيل الاجتماعي للمقبلين على الزواج، وإعداد الخدام في مجالات ذات طابع خاص مثل مجال ذوي الإعاقة، ومجال الرعاية الأسرية، ودور الحضارة الكنسية، وغيرها.

+ المشاركة الفعلية والدورية في المؤتمرات العلمية والكنسية التي لها صلة بتخصصات القسم ومن أمثلة ذلك: مؤتمر مئوية مدارس الأحد، والمؤتمر الدولي لمعهد الدراسات القبطية «التراث القبطي بين الأصالة والمعاصرة»، والمؤتمر العلمي لجامعة حلوان حول بناء الشخصية المصرية، والمؤتمر العلمي لجامعة عين شمس بالتعاون مع المركز الثقافي القبطي حول التعددية والتعايش السلمي، والمؤتمر العلمي حول التكامل بين المؤسسات في تنمية المجتمع، وقد قدم بعض أعضاء وأساتذة القسم أوراق عمل وبحوث في تلك المؤتمرات.

+ الاهتمام بإعداد المؤلفات والإصدارات العلمية التي يمكن أن يستفيد منها الآباء وأمناء الخدمة وكذلك الخدام، لأنها تربط بين الجوانب العلمية والعملية، ومن أمثلة تلك المؤلفات: الرعاية والأرشاد الكنسي، وإرشادات تربوية ونفسية في الخدمة الكنسية (أ.د. نيفين فهمي)، والإرشاد التربوي، وكيف تكتب بحثاً؟ (أ.د. رسمي عبد الملك)، وكيف نواجه الأهراب؟، والإرشاد الكنسي (أ.د. جمال شحاته).

+ المشاركة في الدراسات والبحوث التي تقوم بها بعض المؤسسات الكنسية وترتبط بتطوير الخدمة الكنسية، مثل دراسة العلاقة بين الخدام والمخدمين، وتطوير برامج رعاية الأسرة في بعض المؤسسات الكنسية.

+ التعاون مع بعض المعاهد الدينية المتخصصة في مجالات كنسية ومنها: مجال خدمة المشورة الكنسية. ومجال إعداد المقبلين على الزواج. والمجالات المرتبطة بالتنمية البشرية. والتعاون مع معهد الرعاية والتربية بالتدريس في بعض الأقسام. والتعاون مع الكلية الإكليريكية وفروعها، بالتدريس لبعض المواد الدراسية المرتبطة بتخصصات القسم، ومن بين تلك الكليات: الكلية الإكليريكية بالقاهرة، والإسكندرية، ودمنهور البحيرة، والأقصر.. كما يتم التعاون أيضاً على مستوى الدراسات العليا والإشراف على الرسائل العلمية..

ثانياً: أعضاء هيئة التدريس بالقسم: يتضمن القسم مجموعة متميزة من أعضاء هيئة التدريس حيث يعمل أغلبهم في الجامعات المصرية والوزارات المتخصصة والأنشطة المرتبطة بها. وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم يحملون درجة الدكتوراه في التخصص وعددهم ثمانية أساتذة، ومن بينهم أربعة بدرجة أستاذ جامعي، ويضم القسم أيضاً أساتذة مساعدين، ومدرسين، ومدرسين مساعدين، ومعيدتين، وخبراء في مجالات التخصص العلمي.

يَقْبَلُ .. يَفْهَمُ .. يَحْفَظُ .. وَالصَّبْرُ يَمْرًا!



سارة العويد
كنيسة اسبسية النصارى - استرام

marianeed@hotmail.com

لا يفهمون!

ثم يروي المثل عن ما سقط بين الصخور.. عن القلوب التي «تقبل» بفرح كلام الله الحلو، والوعود المطمئنة والخير الكثير.. السموات التي تفتح كواها وتفيض خيرات.. الحماية والرعاية.. أناجيل رخاء.. ولكنهم.. لا يقبلون «كل» الكلام.. ربما لأن القلب غير متأصل بحبة الله، هم فقط يرغبون في خيراته.. أولئك.. لم «يقبلوا» كل الكلمة، وإذ لا أصل لهم، جفت فروعهم الهزيلة مع أول ضيقة وتجربة!

لا يقبلون!

ثم يروي المثل عن ما سقط بين الأشواك.. إنها القلوب التي تعيش في العالم، تنغمس فيه وتتدمج حتى أعماقها في متعه، تنتظر ما يقدمه العالم بلهفة.. تتشغل به.. تمامًا كما تشغل بكلمة الله! ولكن للعالم جيلًا والتواءات، وفروعًا خبيثة متسلقة من الانشغال تخنق الكلمة.. وأشواكًا مدببة من الشهوات تنغمس في الأذهان وتبث سمومها! فلا «يحفظون» الكلمة حية مشتعلة!

مثل الزارع الذي رواه ربنا يسوع.. المعروف جدًا لنا.. ذُكر في إنجيل متى ومرقس ولوقا.. ذُكر متطابقًا في معظمه، ولكن ما أروع اختيار الروح القدس لصفات الأرض الجيدة التي تأتي بالثمر..

دعنا نذهب في رحلة مع المثل المتجدد كل يوم..

إنه يحكي عن رجل زارع خرج ليزرع، وسقط بعض من بذاره على الطريق، وبعض على الصخور، وبعض بين الشوك، وبعض.. على الأرض الجيدة!

ويروي المثل أن ما سقط على الطريق.. سقط على قلب لا يريد أن «يفهم».. لا يعرف زمان افتقاده.. لا يريد أن يستسلم لكلمة قد تغير مجرى حياته بأكملها.. فترك الكلمة لثمّل وتحتقر وتُداس بالأقدام.. ثم يأتي إبليس ويخطفها قبل أن ندرك عظم ما أهملناه!!

ثم هنالك الأرض الجيدة.. والممتع هنا أن الروح اختار أن يكتب في كل إنجيل سمة للأرض الجيدة..

فعلى لسان متى: «وَأَمَّا الْمَرْزُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ،» (مت ١٣: ٢٣).

وعلى لسان مرقس: «وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ» (مر ٤: ٢٠).

وعلى لسان لوقا: «وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ؛ هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ» (لو ٨: ١٥).

الذي يفهم.. والذي يقبل.. والذي يحفظ الكلمة في قلب جيد صالح!

ولكن الآيات لم تنته هنا.. فكثيرون يقبلون ويفهمون بل ويحفظون في القلب، ولكنه «الصبر» هو الذي يحقق الثمر! الصبر على انقضاء التجربة، الصبر على زوال الضيقة، الصبر على كلمة أقيت في قلوب بعيدة إلى أن يأتي يوم توبتها وإيمانها.. «وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ»

ودفع «أحيور» ثمن شجاعته وشهادته الحقّة، أخذه الجنود وألقوه قرب سكنى بني إسرائيل في بيت فلوى.. وأنقذه الله من موت محقق، واحتضنه بيت إسرائيل لما عرفوا بما حدث له.

أكان قلبه مطمئنًا بعد وهو بينهم؟ في وسط شعب قد بدأ يعاني من العطش والجوع، حتى بدأ الأطفال يهلكون، وكاد الشعب أن يسلموا انفسهم للأعداء دون أية مقاومة؟ هل كان واثقًا أن من نجاه من الموت أولًا، قادر أن ينجيه وهذا الشعب جميعه مرة ومرات؟

خرجت يهوديت مع جاريتها إلى معسكر الأعداء.. صامت وصلت كثيرًا.. وعادت برأس أليفانا قائد جيش أشور!! ولما اكتُشف الأمر صبيحة اليوم التالي، حدث خوف عظيم ولبلة في صفوف جيش الأعداء، وانهمزوا أمام بني إسرائيل دون مقاومة تُذكر.

اختتن «أحيور»، وانضم إلى شعب الله بصورة رسمية.. لكن ما من شك أن قلبه كان قد حُتّن قبل جسده، بإيمان واثق، شجاع، وبمعرفة وفهم للتاريخ أصلاً فيه ذلك الإيمان.

أَحْيُورُ شَخْصِيَّةٌ اسْتِثْنَائِيَّةٌ فِي أُمَّةٍ وَثْنِيَّةٍ!

magiwafik@yahoo.com



ماجى حفى
كنيسة مار صيرجس الرضا البرك صيرجس

استولوا على كل المدن المحيطة. لكن لسان حاله كان «إنه لا يمكنني إلا أن أشهد بما سمعت ورأيت»!:

«عفوا سيدي القائد.. هذا الشعب مختلف، لن تستطيع أن تهزمه إلا أن انحرف عن عبادة الله فأسلمه إليك! لا تغضب مني، هي كلمة الحق.. أعرف تاريخهم جيدًا.. الرب معهم، يقاتل عنهم، أجازهم في البحر وشقه من أجلهم.. هو شعب لا ينتصر بسبب قوته أو تعداد جيشه.. الله نفسه هو قائدهم، حصنهم متى كانوا محتمين به، ومهما فعلت لن تستطيع أن تذلهم أو تقتحم مدينتهم إن لم يـأذن لك إلههم».

واستشاط أليفانا من أجل «كلمة الحق» تلك!

وبينما كان الغريب يشهد الله وعمله في وسط شعبه، خان بنو أدوم إخوتهم، وأشاروا على أليفانا بحصار عين الماء أسفل الجبل، حتى يهلك «إخوتهم» في الأعالي، عطشًا وجوعًا.

«أحيور العموني»، قائد لبني عمون، اختلفت الأقاويل حول نسبه، وما إن كان أسلافه ينتمون في الأصل إلى شعب بني إسرائيل أم لا.. إلا أن «أحيور» نفسه، كان رجلًا مثيّرًا للانتباه، ويغض النظر عن أصوله.

القصة هي قصة «يهوديت» بالأساس، تلك الأرملة الفاتكة الجمال، ذات القلب الشجاع، العامر بالإيمان، والحكمة والقداسة، التي دعت الكهنة والقادة لأن يطلبوا منها أن تصلي لأجل خلاص الشعب المحاط بخطر غزو جيوش الآشوريين.

القصة هي قصة خلاص متجدد، وإيمان له أوجه وسبل متعددة.

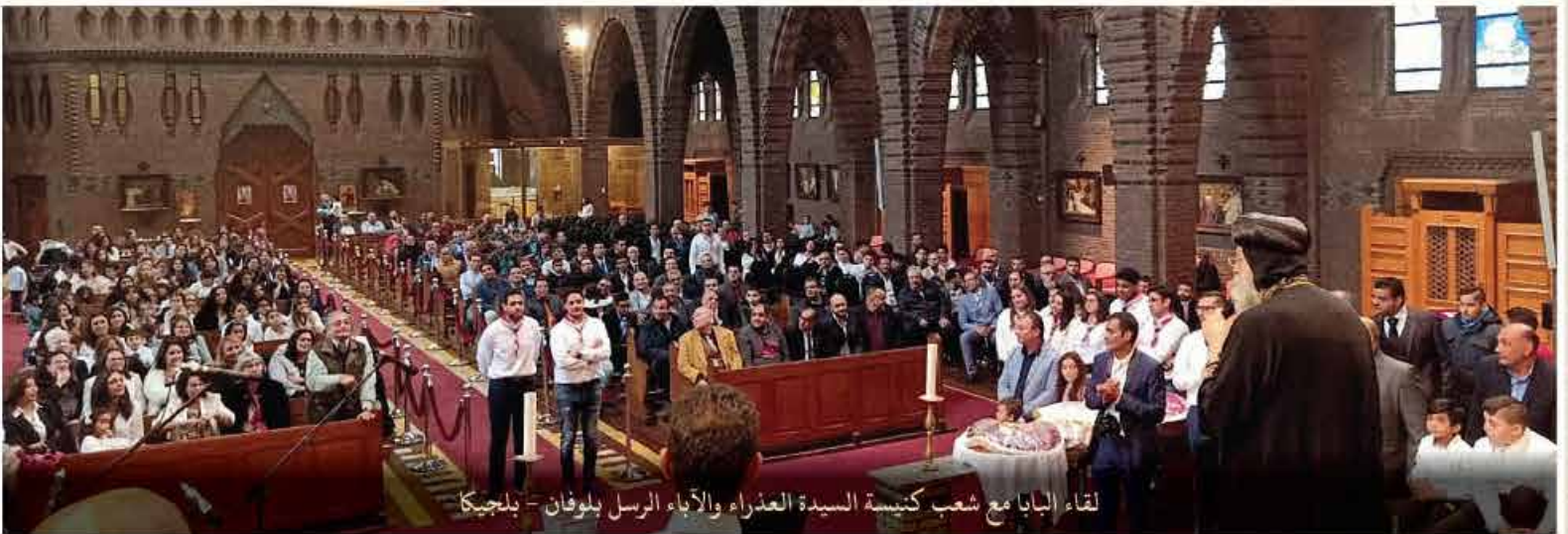
وقف «أحيور» أمام أليفانا العظيم، قائد جيوش نبوخذ نصر (ملك أشور)، ليدلي بشهادته عما يعرفه عن شعب بني إسرائيل الساكن في مرتعات الجبال، والذي تبقى وحده خارج سيطرة جيش أشور بعد أن



مع خورس الشماسة في قداس تدشين كنيسة السيدة العذراء والآباء الرسل بلوفان - بلجيكا



قداسة البابا في زيارة لكاتدرائية السيدة العذراء شفيعه مارسيلا



لقاء البابا مع شعب كنيسة السيدة العذراء والآباء الرسل بلوفان - بلجيكا



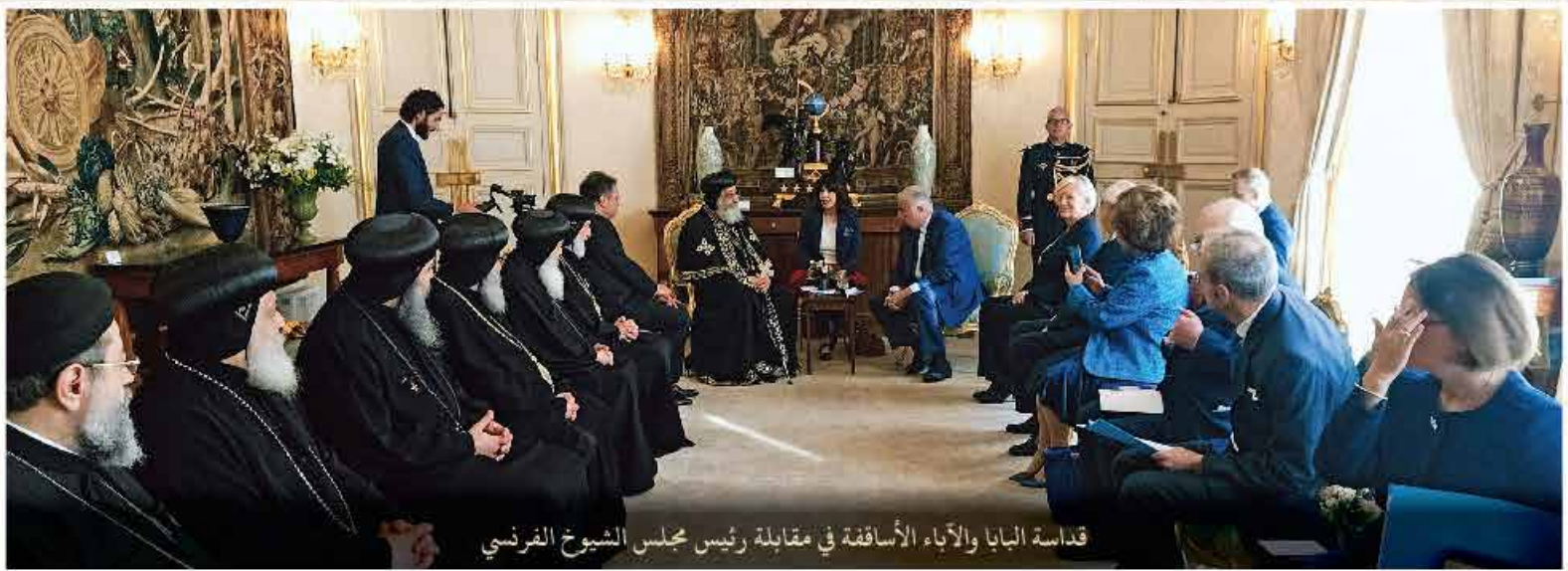
قداسة البابا يكرم الأسقف بوني ممثل الكنيسة الكاثوليكية بعد تدشين الكنيسة المهداة لنا



تدشين كنيسة السيدة العذراء وماريوجنا بأنتورين - بلجيكا



مع الآباء الأساقفة والآباء الكهنة في تدشين كنيسة السيدة العذراء وماريوجنا بأنتورين - بلجيكا



قداسة البابا والآباء الأساقفة في مقابلة رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي



استقبال وزير الأمن الفرنسي السابق في مقر القنصلية المصرية بمرسيليا



ويصلي في كنيسة مجلس الشيوخ الفرنسي مع رئيس المجلس



مع السفير عمر عامر سفيرنا في النمسا



مع السفير خالد البقل سفيرنا في بلجيكا



مع السفير المصري بباريس إيهاب بدوي والسفير جون كريستوف بوسيل مسؤول الأديان بوزارة الخارجية الفرنسية قبل السفر من مطار شارل ديغول - فرنسا



يتصفح مخطوط قديم به خرائط مصر التفصيلية مع السفير إيهاب بدوي سفيرنا في باريس